الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلابد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM — ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الاثنين ١٨ كانون ثاني ١٩٨٨م الموافق ٢٨ جمادى الاول ١٤٠٨هـ ـ العدد ٤٩٣٦

Monday 17 January 1988 No. 4936 Vol. 16

من هنا وهناك

■ تمت في واشنطن صفقة بيع مكتب حزب الكتائب الانعزالي في العاصمة الامريكية المؤلف من ثلاث طبقات بحوالي سبعمائة الف دولار.. المكتب اشتري قبل عشر سنوات وسجل باسم عضو حالي في المكتب السياسي. ودفع ثمنه بالتقسيط.

■ تملك دولة عربية جميع أسرار المفاوضات الفرنسية / الايرانية حول الرهائن. وفي هذه المعلومات ان ما نشر حتى الان لا يتضمن الحقائق كلها بل ربما ربعها. وقالت مصادر من هذه الدولة نشر تفاصيل هذه المفاوضات فان رؤوسا كبيرة ستتدحرج عن الحكم هنا وهناك.

■ أعرب رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص، عن اعتقاده بان مشروع انشاء صندوق لدعم الاقتصاد اللبناني سيطوى ما دامت الدول العربية القادرة لن تساهم في تمويل هذا الصندوق. بل ربما تكتفي بتقديم مساعدات اجتماعية.

البقية صفحة ٧

اصابة حارس غولدينغ الشخصي برصاصة مطاطية في مخيم بلاطه

■ نكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس ان الحارس الشخصي لمبعوث سكرتير عام الامم المتحدة «ماراك غولدينغ» اصيب أمس الاول بطلقة مطاطية في رأسه عندما قام جنود من الجيش الاسرائيلي بتفريق مظاهرة جرت في مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة نابلس.

وقالت مصادر تابعة لمنظمة الامم المتحدة بان هذا الحارس لم يصب بجراح لكن الاصابة أثرت عليه وآلمته.

وعلم أن المخيم لم يكن خاضعا لنظام منع التجول امس الاول عندما قام غولدينغ بزيارة المخيم وبينما كان يتحدث مع السكان في أحد البيوت وصلت دورية عسكرية اسرائيلية فجاة الى المنطقة وكان عناصر الدورية على ما يبدو يطاردون شبانا قذفوا الحجارة حيث انتظمت مظاهرة حول الدورية وواجهها غولدينغ وحاشيته عندما خرجوا في طريقهم. وخلال عملية تفريق المظاهرة اصيب حارس غولدينغ برصاصة مطاطية.

■ في هذا العدد ■

وفاة طفلين في قلقيلية واصابة آخر برصاصة مطاطية في مخيم بلاطة

شبح الجوع يهدد المخيمات

نقص بالمواد الغذائية والطبية نتيجة استمرار حظر التجول على «١٥» مخيما

■ ذكر راديو اسرائيل أن مدن الضفة الغربية وقطاع غزة شهدت أمس اضرابا تجاريا في حين قامت الدوريات العسكرية الاسرائيلية بالتجول ومطالبة اصحاب المحلات التجارية بفتح محالها في محاولة لكسر الاضراب التجاري.

وقال الراديو انه في بعض الحالات قام افراد الدوريات الاسرائيلية بفتح المحلات المغلقة بالقوة.

وقال الراديو أن نظام منع التجول لا زالت السلطات الاسرائيلية تفرضه على مخيمات بلاطة وطولكرم والجلزون وقلنديا والامعري والفارعة وبلدة سلفيت.

واستشهد أمس الاول في قلقيلية الطفلين عبد الفتاح مسكاوي وعمره شهرين وهيثم شقيرو سبعة شهور من جراء تسممهما من قنابل الغاز المسيل للدموع.

كما وادخلت الى مستشفى منير المواطنة حنان عويضة (٣٦ عاما) وطفلها محمود وعمره شهرين نتيجة اختناقها بالغاز المسيل للدموع الذي اطلقته القوات الاسرائيلية أمس الاول في حي شريم بقلقيلية.

وقامت قوات الجيش الاسرائيلي يوم أمس بفتح المحلات التجارية في

البقية صفحة ٧

■ جنود اسرائيليون يقومون بفتح المحلات التجارية بالقوة في نابلس.

لا سلكية من أ.ف.ب.

رشق باصين اسرائيليين على طريق رام الله واصابة ثلاثة اسرائيليين

تل أبيب ـ رشق باصان اسرائيليان تابعان لشركة «ايغد» الاسرائيلية مساء أمس بالحجارة في القدس.

فقد تم قرب مسجد شعفاط رشق الباص الذي يعمل على خط (٢٥) الواصل الى مستوطنة «نفي يعقوب» بالحجارة مما أدى الى تحطيم نوافذه الزجاجية واصابة ثلاثة من ركابه بجراح.

كما رشق الباص الذي يعمل على خط (٤٦) الواصل الى مستوطنة «بسغات زئيف» بالحجارة هو الاخر قرب المطار مما أدى الى تحطيم زجاجه.

ويذكر أن هذه هي المرة الرابعة خلال الايام الاخيرة التي يتم فيها رشق الباص العامل على خط (٢٥) بالحجارة.

امر احترازي من المحكمة العليا الاسرائيلية

بعدم ابعاد اربعة مواطنين من القطاع لحين البت بالتماسهم

■ قدم المواطنون الاربعة المهددون بالابعاد من قطاع غزة صباح امس التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية ضد اوامر الابعاد الصادرة بحقهم من قبل السلطات الاسرائيلية.

وقال راديو اسرائيل ان الملتمسين طلبوا من هذه المحكمة اصدار امر تمهيدي يلزم قائد قوات الجيش الاسرائيلي بقطاع غزة بتبيان الاسباب التي تحول دون قيامه بالغاء اوامر الابعاد الصادرة بحقهم.

كما طالب المواطنون الاربعة من المحكمة المذكورة باستصدار امر احترازي مؤقت يقضي بمنع ابعادهم عن ديارهم حتى اتخاذ قرار نهائي من قبل المحكمة في التماسهم.

وقد قدمت المحامية التقدمية «فيليتسيا لانغر» هذا الالتماس.

وقالت «لانغر» ان المواطنين الاربعة ينفون في التماسهم جميع التهم التي وجهتها اليهم السلطات الاسرائيلية والتي تدعي قيامهم باجراء اتصالات دائمة مع حركة

البقية صفحة ٧

في تقرير لوكالة فرانس برس

الجيش الاسرائيلي يضع ٣٠٠ الف مواطن في ظل منع التجول

القدس ـ بقلم دافيد دور ـ أ.ف.ب ـ الجيش الاسرائيلي يضع ٣٠٠ الف فلسطيني في الاراضي المحتلة في ظل نظام منع التجول

وقررت الحكومة الاسرائيلية اللجوء الى نظام حظر التجول الذي يطاول خمس مجموع السكان في الاراضي المحتلة يوم الاربعاء الماضي في اعقاب خمسة اسابيع من المظاهرات

وفي الساعات الثماني والاربعين ساعة التي تلت القرار وضعت كل مخيمات غزة في ظل نظام منع التجول ثم فرض النظام نفسه على ١١ مخيما في الضفة الغربية.

وفي ظل هذا الواقع لا يستطيع اي كان أن يخرج من منزله كائنا ما كان السبب والجيش هو سيد الشوارع ويمكنه أن يطلق النار على كل ما يتحرك.

البقية صفحة ٨

غولدينغ: يضع تقريره الخاص عن الاوضاع بالضفة والقطاع

تل أبيب ـ صرح ماراك غولدينغ مساعد الامين العام للامم المتحدة بانه عكف على وضع تقريره الخاص عن الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة والذي من المقرر أن يقدمه خلال الايام القليلة القادمة الى السكرتير العام للامم المتحدة.

وقد رفض غولدينغ التطرق الى فحوى هذا التقرير.

وقال غولدينغ بعد اجتماعه ظهر أمس مع شموئيل غوريس منسق الاعمال الاسرائيلي في المناطق في تل أبيب أن الهدف من الاجتماع كان لتوضيح بعض النقاط المتعلقة باوضاع السكان في الضفة والقطاع وطرح الشكاوي التي تلقاها من المواطنين خلال جولته في بعض المناطق.

وقال غولدينغ أن هذه الشكاوي

البقية صفحة ٧

اعادة جميع مسافرين القطاع عن الجسر ونقطة العبور

غزة ـ اعيد امس جميع المسافرين عن طريق الجسر وطريق العبور برفح حيث طلب من المسافرين ختم تصاريحهم من الحكم العسكري .

كما جرى سحب جميع نماذج تصاريح السفر من مكاتب البريد.

ولم تعرف الاسباب المؤدية لذلك.

نقص بالمواد الغذائية في مخيم الفارعة

نابلس ـ يشكو سكان مخيم الفارعة من نقص في المواد الغذائية وخاصة حليب الاطفال.

ولم يسمح الجيش لاسرائيلي لعمال التنظيف التابعين للوكالة بازالة القمامة.

ويذكر ان عائلات عديدة تعتمد على الحصول على وجبات غذائية من مركز التغذية .

ولم تسمح السلطات بفتح المركز المذكور.

اعتقال ثمانية مواطنين اداريا

لمدة ستة شهور بالضفة والقطاع

القدس ـ قامت السلطات الاسرائيلية مساء امس باعتقال المواطن الاسير المحرر فوزي سليم خليف اعتقالا اداريا لمدة ستة شهور وهو من سكان بيت لحم.

كما اعتقلت الشابين محمد الشيخ وناصر الشيخ اداريا لمدة ستة شهور في سجن جنيد بنابلس.

وأصدرت السلطات العسكرية بغزة أمس امرا يقضي باعتقال كل من زكريا التلمسي (٢٧ عاما) من خانيونس ورأفت النجار (٢٨ عاما) من خانيونس. وباسم الشاعر (٢٥ عاما) من رفح وفارس حسونه (٣٨ عاما) من البريج وأحمد دلول (٣٥ عاما) من محلة الزيتون بغزة اعتقالا اداريا لمدة ستة شهور.

دفن جثمان الشهيد ابراهيم أبو نحل بمقبرة الشيخ رضوان بغزة

غزة ـ تم في الساعة الواحدة من فجر أمس دفن جثمان الشهيد ابراهيم محمود أبو نحل (٢٣ عاما) من سكان الشيخ رضوان بغزة والذي كان قد أصيب برصاص الجنود الاسرائيليين يوم أمس الاول.

وقد تم دفنه بمقبرة الشيخ رضوان بحضور ثمانية أشخاص فقط من اقاربه. وتمت عملية الدفن تحت حراسة أمنية مشددة.

«متسناع» يطارد المتظاهرين في مخيم الجلزون بطائرة مروحية!

■ ذكرت جريدة «حداشوت» الاسرائيلية أمس بان قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي الجنرال عمرام متسناع ونائبه قاما بعملية مطاردة ولكن بواسطة طائرة مروحية لعدد من المتظاهرين في أودية قريبة من مخيم الجلزون وقاما باعتقال أربعة من المقنعين بعد أن قام هؤلاء المقنعون بقذف الحجارة باتجاههما.

وعلم أن متسناع وكبار ضباطه حشروا مقابل مظاهرات في مخيم الجلزون وعندها قامت قوة من الجيش الاسرائيلي باقتحام المخيم وهي تطلق قنابل الغازات المسيلة للدموع والطلقات المطاطية.

وعندما هرب عدد من المتظاهرين استدعيت طائرة عمودية ودخل اليها متسناع وكبار ضباطه

وبدأوا بعملية مطاردة وهم يطيرون على مستوى منخفض.

حديث الشعب

أفلام الحجارة و«أفلام» المفاوضات!!

لاول مرة منذ بدء الاحداث في الاراضي المحتلة قبل حوالي ستة اسابيع، اعترف شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي امس الاول بأن اسرائيل باتت تعاني مازقا شديدا على الصعيدين الداخلي والدولي. وذلك جراء السياسة التي تنتهجها في الاراضي المحتلة. وهي السياسة التي خلقت جدلا واسعا بين صناع القرار في اسرائيل، وهو الجدل الذي يتسع يوما بعد يوم من خلال ما نسمعه من تصريحات تصدر عن عدد من المسؤولين الاسرائيليين كان آخرها ما أفضى به شلومو لاهط رئيس بلدية تل أبيب مؤخرا والذي طالب بالتخلي عن الضفة الغربية وقطاع غزة

وبيرس، وزير الخارجية والذي يعرف أكثر من غيره تأثير العزلة الدولية التي باتت تعيشها اسرائيل هذه الايام، أصاب الحقيقة من حيث لا يدري عندما اعترف بان جميع النظريات التي تتعامل بها اسرائيل مع الوضع الراهن تعاني في الافلاس، وهو ما يجب أن يدفع بيرس وغيره من قادة اسرائيل بالكف عن النظريات التي يؤسسون سياستهم وفقها.

وفي اطار بحثه عن الخروج من المازق الذي تعانيه اسرائيل طرح بيرس ثلاثة اقتراحات. اما التوقف عن فعل أي شيء أو الدخول في مفاوضات مع الاردن على امل انهاء الاحداث أو الدخول بمفاوضات مع استمرار الاحداث.

البقية صفحة ٨

«واشنطن بوست» توجه انتقادا لحكومة شامير وادارة ريغان

واشنطن أ.ف.ب ـ في افتتاحية نشرت أمس انتقدت صحيفة «واشنطن بوست» بقسوة وعلى حد سواء تصرف رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق شامير في مواجهة الاحداث بالاراضي المحتلة من جهة وشلل ادارة ريغان من جهة ثانية.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل تسيطر في الضفة الغربية لنهر الاردن وغزة على اكثر من مليون فلسطيني مخنوقة اصواتهم ولا بد لرجال الدولة من ايجاد الوسائل التي تسمح لاسرائيل بالتخلص من هذا العبء دون ركوب مخاطر

البقية صفحة ٨

وفد برلماني برازيلي يبدأ جولة لتقصي الحقائق بالاراضي المحتلة

القدس ـ قام يوم أمس الوفد البرلماني البرازيلي الذي يزور الاراضي المحتلة بهدف دراسة الاوضاع وتقصي الحقائق بزيارة الى المسجد الاقصى وقبة الصخرة، حيث التقى الوفد مع سماحة الشيخ سعد الدين العلمي الذي قدم لهم شرحا مفصلا عما لحق بالحرم الشريف من أضرار من جراء الاحداث التي جرت هناك الجمعة الماضي.

كما قدم العلمي للوفد نبذة عن محاولات اليهود المتطرفين والعنصريين في الاعتداء على قدسية الحرم الشريف عبر عشرين عاما مضت.

وقام الوفد البرلماني بجولة مساء أمس الى عدد من المؤسسات الصحفية بالقدس وهي «الشعب»

البقية صفحة ٧

تمديد اعتقال ستة مواطنين اعتقلوا باحداث الاقصى الجمعة الماضية

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس مددت امس اعتقال ستة من معتقلي المسجد الاقصى المبارك يوم الجمعة الماضي من اصل «١٢» معتقلا كانوا قد اعتقلوا في حينه.

وسيتم احضار الستة الباقين اليوم لتمديد اعتقالهم.

وتقول الشرطه ان حوالي ٢٠ شاب تظاهروا يوم الجمعة في المسجد الاقصى المبارك واحرقوا اعلام اسرائيل والولايات المتحده وهاجموا افراد الشرطه في ثلاثة اماكن مختلفة من باحة المسجد.

«معاريف»: قاذفو الحجارة يطورون خططا

لمعرفة السيارات الاسرائيلية لقذفها بالحجارة

تل ابيب ـ كتبت جريدة «معاريف» الاسرائيلية امس تقريرا صحفيا حول تطورات معينة في الضفة الغربية وقطاع غزة اثر الاضطرابات التي تشهدها هذه المناطق وقالت الصحيفة بان قاذفي الحجارة تطوروا حيث ان لديهم خلايا تشير وتبلغ عن مرور سيارة اسرائيلية.

وتقول «معاريف» «كيف يميز العرب قاذفوا الحجارة» السيارات اليهودية !!

وتقول على لسان سائقين مروا قرب قرية «بيت سيرا» بانه وقبل ان تتعرض سياراتهم للقذف بالحجارة لاحظوا «فانوسا» يقترب من السيارة.

وتبين بان الشبان العرب

البقية صفحة ٧

اعتقال مواطنين من عرابة بتهمة اعتزامهما مهاجمة شرطي

الجليل ـ اعتقل اثنان من قرية عرابة في الجليل بدعوى الاشتباه بانهما اعتزما مهاجمة رجال الشرطه الاسرائيلية في الشهر الماضي ابان الاضراب التضامني في الوسط العربي داخل الخط الاخضر مع اخوانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف الراديو ان الشرطه الاسرائيلية تعتزم تقديم لائحتي اتهام ضد المواطنين المذكورين.

محاولة لكسر الاضراب التجاري بالقدس

■ قام حوالي ١٥٠ شرطيا وحارس حدود صباح أمس بمحاولة لارغام واقناع التجار في القدس على فتح محالهم.

وقال قائد شرطة القدس الضابط يوسف يهوداني بانه اذا اراد التجار فتح محالهم واذا هبط التوتر في المدينة وعادت الحياة الى مجراها الطبيعي فاننا سنساعد على ذلك. وهناك احتمال كبير لعودة الحياة الى مجراها الطبيعي.

وفد فلسطيني برئاسة «ابو مازن» يصل اليوم القاهرة

القاهرة ـ يصل الى القاهرة اليوم وفد فلسطيني رفيع المستوى برئاسة محمود عباس «ابو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على رأس وفد في زيارة لمصر تستغرق بضعة ايام.

وذكر ان هذه الزيارة تاتي في نطاق التنسيق والتشاور المستمر بين مصر والقياده الفلسطينية.

وكان قد جرى في هذا الاطار اجتماع بين الزعيمين الفلسطيني السيد ياسر عرفات والمصري حسني مبارك خلال زيارة مبارك للعاصمة العراقية ولقاءه بالسيد ياسر عرفات المتواجد في بغداد.

امدادات طبية وتموينية من وكالة الغوث الدولية للمخيمات بالاراضي المحتلة

عمان ـ علم ان منظمة الغوث الدولية ستقوم بامداد معظم المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بالمواد الغذائية وفريق من الاطباء بسبب سوء احوال اللاجئين في تلك المناطق.

المبعدون الاربعة يلتقون وممثلي الصليب الاحمر الدولي في بيروت

بيروت ـ أ.ف.ب ـ اكد الفلسطينيون الاربعة المبعدون للجنة الدولية للصليب الاحمر امس نيتهم البقاء في مقر المنظمة الدولية حتى الغاء الاجراء المتخذ بحقهم.

واشار بيان للجنة الدولية للصليب الاحمر وزع في بيروت ان مساعد رئيس البعثة في لبنان ميشيل دوفور التقى جبريل الرجوب وبشير الخيري وحسام خضر وجمال جبارة واخذ علما بتمسكهم في الاقامة في احد مراكز البعثة الدولية في كسارة «٤٤» كلم شرق بيروت حتى يصبح بامكانهم العودة الى منازلهم.

القاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية في كفر قاسم

ذكر راديو اسرائيل مساء امس ان زجاجة حارقة القيت مساء امس على سيارة اسرائيلية في المخرج الشرقي لقرية «كفر قاسم» في منطقة المثلث الجنوبي.

ويقول الراديو انه لم تقع اصابات بالارواح بينما وقعت بعض الخسائر المادية.

ويذكر ان السيارة الاسرائيلية كانت في طريقها الى مستوطنة «أرونيم».

مجهولون يدخلون مكاتب وزارة المعارف الاسرائيلية ويكتبون شعارات فلسطينية

تل ابيب ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي أن مجهولين دخلوا الى مبنى وزارة المعارف والثقافة في شارع ماميلا بالقدس ودمروا عتاد المكتب والحقوا به أضرار.

ويضيف التلفزيون أن المجهولين كتبوا على جدران مبنى الوزارة شعارات تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية.

ويقول المتحدث باسم قيادة الشرطة في المنطقة الجنوبية الضابط رافي ليفي أن الشرطة تلقت شكوى بهذا الصدد.

الجنود الاسرائيليون يشترون «المقاليع»

لاستخدامها ضد المتظاهرين بالاراضي المحتلة

ادعت مصادر صحفية اسرائيلية امس بان مخزون المقاليع «والشعب» في حوانيت لعب الاطفال في جميع انحاء اسرائيل قد تم تسويقة وذلك بسبب اقبال الجنود الاسرائيليين الذين يخدمون بالضفة الغربية وقطاع غزة على شراء مثل هذه المقاليع لاستخدامه كسلاح في الضفة والقطاع.

وتقول المصادر بانه تم قبل شهر فرض حظر على استيراد مثل هذه المقاليع «القوية» حيث ان حجرا او كرة حديدية او زجاجية يمكن ان تسبب اصابة شديده اذا ضربت بواسطة مثل هذه المقلاع وان كانت المسافة بعيدة نسبيا.

وقالت امس جريدة «يديعوت» بان الطلب على هذه المقاليع والتي

البقية صفحة ٧

حالة الطقس

■ يكون الجو غائما جزئيا وتسقط أمطار متفرقة وتبقى درجات الحرارة دون معدلها السنوي.

المنظمة تمتدح قرار بري رفع الحصار عن المخيمات

بغداد ـ وصفت اوساط منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد قرار نبيه بري رئيس حركة «امل» رفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية في لبنان بانه قرار ايجابي.

واضافت ان المنظمة تراقب باهتمام الخطوات التالية التي سيتخذها نبيه بري وتامل ان يضع قراره موضع التنفيذ في اسرع وقت ممكن تخفيفا لمعاناة اللاجئين المحاصرين.

التلفزيون الاسرائيلي: سنيورة وشخصيات وطنية يقررون احراق هوياتهم الاسرائيلية

■ قال التلفزيون الاسرائيلي أن حنا سنيورة محرر صحيفة «الفجر» وبعض الشخصيات الوطنية الاخرى قرروا اتخاذ وسائل تظاهرية في الايام القريبة المقبلة لتجسيد العصيان المدني مثل احراق الهويات الاسرائيلية.

ويقول التلفزيون الاسرائيلي أن سنيورة وزملاءه اتفقوا على عدم عقد مؤتمرات صحفية اخرى بهذا الصدد بل المبادرة الى العمل.

تفكيك عبوة ناسفة قرب تل ابيب

■ ذكر راديو اسرائيل ان عبوة ناسفة اكتشفت في بلدة «بني براك» قرب تل ابيب وتم تفكيكها دون الحاق اي ضرر.

الافراج عن عدد من المواطنين

افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن الفتاه كفاح حرب عودة «٢٠» عاما وهي من سكان مخيم بلاطه وعضو مجلس طلبة جامعة النجاح سابقا بعد انتهاء مدة محكوميتها البالغة شهرا قضته في سجني الجلمة والرملة بتهم امنية.

كما افرجت عن الشاب ابراهيم الجبريني «٣٦» عاما وهو من سكان مخيم بلاطه بعد اعتقال امني دام يومين قضاها في سجن الفارعة.

كما افرجت عن الشاب محمد علي ابو زور «٢٠» عاما وهو من سكان مخيم بلاطه بعد اعتقال امني دام اربعة ايام قضاها في سجن الفارعة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن المواطن وجدي فريد عبد الهادي من سكان جنين «٢٣» سنة وذلك بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاثة شهور في سجن طولكرم وذلك يوم امس الاحد.

ولفرجت السلطات ايضا عن رائد مخلوف وعادل محمد بعد اعتقال دام ثلاث سنوات في سجن جنيد.

كما افرجت السلطات أمس عن المواطن عدلي زنون (٢٨ عاما) من سكان رفح بعد اعتقال دام ٤٥ يوما في سجن انصار ٢.

سرقة سيارة لمواطن من العيسوية

القدس ـ قام مجهولون مساء يوم أمس الاول بسرقة سيارة من نوع «فورد ترانزيت» موديل (٧٩) يملكها المواطن اكرم عيسى احمد جيران من سكان العيسوية

وذكر المواطن ان سيارته تحتوي بداخلها على سلع ونثريات بقيمة ٣٠٠ دينار اردني حيث يعمل صاحبها كتاجر لمواد التنظيف.

وتم ابلاغ الشرطة بالحادث.

رافضو الخدمة العسكرية باسرائيل ينظمون مظاهرة للافراج عن زميلهم

تل ابيب ـ ينظم اعضاء الحركة الطلابية «الشبيبة» الاسرائيلية الذين أعدوا ووقعوا على عريضة تطالب باعفائهم من الخدمة العسكرية في الضفة الغربية أو قطاع غزة مظاهرة للمطالبة باطلاق سراح زميلهم تشارليز لنسنر والذي استدعي للخدمة العسكرية في القدس الشرقية وحكم بسبب رفضه هذا الامر.

ويقول الشبان الذين وقعوا على العريضة وبعثوا بها الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بأن واحدا آخر من زملائهم سيواجه قريبا الخيار اما الخدمة في الضفة الغربية واما الدخول الى السجن.

اعتقال عضو من «كاخ» أعطى جواز سفره لصديقه للهروب من اسرائيل

تل ابيب ـ احتجزت قوات الشرطة الاسرائيلية يوم أمس الاول احد النشيطين المركزيين في حركة «كاخ» العنصرية بتهمة أنه أعطى جواز سفره الى شلومو مرشاك وساعده بذلك للخروج مع أربعة من أولاده من اسرائيل وذلك خلافا للامر الصادر من المحكمة والذي يقضي بأن يبقى الاولاد عند أمهم.

وعلم أن المتهم «ابراهام هرشكوفيتس» من رحوفوت احتجز يوم الاربعاء الماضي وتعتقد أوساط الشرطة الاسرائيلية بأن هناك منظمة سرية تساعد في عمليات تهريب أشخاص من اسرائيل أو اليها باسماء وهويات مزيفة.

ويقول ممثل الشرطة الاسرائيلية بأن المتهم هذا يعتبر «طرفا» لمنظمة سرية معينة تعمل في مجال تهريب أشخاص الى اسرائيل ومنها بهويات منتحلة وان الحالة المعينة هذه ليست وحيدة بل أن هناك نوعا من التنظيم وراءها.

رابين يصادق على قرار بفرض منع التجول بشكل موسع ولمدة طويلة

تل ابيب ـ قالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس بان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين صادق على قرار يقضي بفرض نظام منع التجول بشكل موسع ولمدة طويلة حتى يعم الهدوء في الضفة والقطاع.

وقالت «هارتس» بان رابين أوضح بانه مصر على السماح لقوات الجيش الاسرائيلي بفرض نظام منع التجول الطويل والموسع وأصدر رابين أوامره بمنح جنرالات الجيش الاسرائيلي صلاحية فرض نظام منع التجول كل صباح حسب ما يرون مناسبا

شاحال: مستعدون لدراسة اقتراح تزويد شركة كهرباء القدس بكهرباء اردنية

تل ابيب ـ قال موشيه شاحال وزير الطاقة الاسرائيلية ـ انه على استعداد لدراسة اقتراح أردني يقضي بتزويد شركة الكهرباء العربية في القدس بالطاقة الكهربائية في حالة التقدم به.

وكشفت شاحال النقاب عن أن حنا ناصر نائب رئيس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس الذي عاد مؤخرا من زيارة الى عمان أطلعه على فحوى هذا الاقتراح.

واضاف أنه يتطلع الى أبعد من ذلك بكثير ويقترح على كل دولة عربية مجاورة لاسرائيل أن ترتبط شركات الكهرباء لديها بشركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية وبالعكس لكي تباع الكهرباء وتشترى لما فيه «مصلحة اقتصادية» لاسرائيل والدول العربية كما هو الوضع بين الدول الاوروبية دون أن يكون لذلك أية علاقة بالاوضاع السياسية في المنطقة.



■ الباص العربي الذي تم تسييره على خط مستشفى هداسا جبل سكوبس وهداسا عين كارم حيث قررت وزارة المواصلات الاسرائيلية اتخاذ اجراءات قضائية ضد شركة الباصات.

وفد من الكنيست الاسرائيلي يتوجه الى ستراسبورغ

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ توجه وفد من الكنيست الاسرائيلية امس الى «ستراسبورغ» شرقي فرنسا حيث مقر [illegible] الاوروبي لاجراء [illegible] مع المنتخبين من [illegible] الاوروبية بشان الوضع في [illegible] المحتلة وفق ما افادت به [illegible] مقربة من الكنيست.

وتهدف الزيارة [illegible] خاصة حسب رئيس الوفد و[illegible] الكنيست «شلومو هليل» الى شرح الخلفية الحقيقية للاحداث الاخيرة في الارض المحتلة.

مصادر اسرائيلية تتوقع تقديم توصية من غولدنغ بوضع مراقبين دوليين في المخيمات بالاراضي المحتلة

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان مصادر اسرائيلية واستنادا الى تصريحات شخصيات فلسطينية رافقت مبعوث سكرتير الامم المتحدة غولدينغ في ايام جولته في المناطق المحتلة تتوقع ان يقدم المبعوث الدولي تقريرا انتقاديا شديد اللهجة.. ويمكن ان يوصي بوضع مراقبين تابعين للامم المتحدة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

وقد اتهم غولدينغ في مقابلة مع شبكة التلفزيون البريطانية اسرائيل باستخدام الاساليب القاسية في تعاملها مع احداث الضفة والقطاع.

وفي اعقاب تصريحات غولدينغ علم بان منظمة التحرير الفلسطينية ستحاول في الاسبوع الحالي العمل داخل منظمة الامم المتحدة من أجل الدفع باتجاه مسيرة جديدة تعتمد على التقرير الذي سيقدمه المبعوث الدولي وأهم بنود هذا التوجه الجديد يتعلق بمسالة حماية السكان المدنيين حيث يستوجب الامر في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في غزة وضع قوة من المراقبين التابعين للامم المتحده ومطلب كهذا اذا عرض سيواجه بمعارضة قاطعة من اسرائيل وايضا بحق «نقض» امريكي

ومع ذلك فان مجرد ذكر مثل هذا الطلب يمكن أن يشكل سلاحا دعائيا بأيدي المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية.

رئيس بلدية تل ابيب يصر على رأيه
ردود فعل ليكودية عنيفة
تعقيبا على تصريحات شلومو لاهط

تل ابيب ـ اثارت التصريحات الصحفية التي افضى بها «شلومو لاهط» رئيس بلدية تل ابيب وعضو في حزب «الليكود» والتي دعا فيها الى التخلي عن جميع مناطق الضفة والقطاع باستثناء مدينة القدس في نطاق اتفاقية «سلام» مع العرب ردود فعل عنيفة في صفوف حزبه «الليكود».

وقال «شلومو لاهط» ان كثيرين في الليكود يعتقدون ان هذا هو الحل الافضل للمشكلة.

وقال متحدث في ديوان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ان شامير يعتقد ان لاهط هو رئيس بلدية ناجح لذلك فان عليه الاستمرار بمعالجة الشؤون البلدية وعدم الخوض في الامور السياسية.

واضاف المتحدث انه لا داعي للتأثر من آرائه ووصف مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي «ميتساحي هنلبي» بانه معروف بآرائه المتسرعة دون سابق تفكير تماما كما ان «موشي عميراف» هو «مهرج» معروف على حد تعبيره وان خير امر هو سرعة ابعادهما من عضوية التكتل «الليكود».

وقد وجه اعضاء من حزب التجمع «المعراخ» الاسرائيلي الدعوة الى لاهط للانضمام الى حزبهم في حين اكتفى لاهط نفسه بتعليق مقتضب قائلا «هذا هو رأي وما من احد يملك اسكاتي واذا اراد الليكود ابعادي عن صفوفه فهذا امر مؤسف».

وعقب لاهط على ردود فعل الاوساط الليكودية بقوله انه لا يعتزم الانسحاب من الليكود وانه ليس مستعد للتراجع عما قاله من انه يستحسن التنازل عن جميع مناطق الضفة والقطاع عدا القدس.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان المحكمة العليا لحزب «حيروت» ستنظر هذا الاسبوع في مسالة ابعاد موشي عميراف من صفوف الحزب وانه من المحتمل ان تثار في احدى مؤسسات حيروت بعد ايام مطالبة باستبعاد شلومو لاهط من صفوف الحزب.

شرطة اللد تحتجز جندي اسرائيلي أطلق النار على مواطن عربي

تل أبيب ـ احتجزت الشرطة الاسرائيلية قبل يومين جنديا اسرائيليا بعد أن قام باطلاق النار من سلاحه باتجاه شاب عربي واصابه بجراح من سكان مدينة اللد وذلك على خلفية نزاع بين الجندي وللمواطن الشاب العربي.

وعلم أن الجندي الاسرائيلي دخل الى محل للتسلية في اللد ظهر يوم الجمعة الماضي وحسب ادعائه فان الشاب العربي مروان وحيدي ضربه «على قفاه» ودارت مشادة بين الشاب والجندي وفي مرحلة وصل عم الشاب العربي فريد (٢٢ عاما) وضرب كلا المتخاصمين كلا صفعة على وجهه كي يحجز بينهما لكن الجندي أسرع الى البيت ولبس ملابسه العسكرية وأخذ سلاحه الشخصي «بندقية من نوع جاليلي» وأسرع عائدا الى مكان المشادة وعندما رأى ابن عم خصمه الذي ضربه بالصفعة أطلق عيارين في الهواء وواحدة باتجاه الارض مما أدى الى اصابة الرجل.

وفد اللجان الصحية البريطانية يزور عددا من مناطق مدينة نابلس

نابلس ـ قام يوم امس وفد لجان الخدمات الصحية في بريطانيا بزيارة الى مدينة نابلس حيث قام الوفد بزيارة الاتحاد النسائي بنابلس

وقام الوفد بزيارة الجرحى الذين اصيبوا بالاحداث الاخيرة .

والتقى الوفد مع الامين العام لاتحاد النقابات العمالية العام «شاهر سعد» وشرح لهم خلالها المعاناة التي تواجهها الحركة العمالية الفلسطينية والمشاكل التي تحول دون انجاز اهدافهم وخططهم.

وتوجه الوفد في ساعات الظهر الى مخيم بلاطه حيث التقى خلالها مع والد المبعد حسام محمود عثمان خضر والذي ابعدته السلطات مؤخرا الى لبنان كما زاروا عدة منازل للشهداء والمعتقلين بمنطقة نابلس.

غضب باسرائيل لتأجيل البرلمان الاوروبي توقيع اتفاق مع اسرائيل

تل ابيب ـ اعربت محافل سياسية اسرائيلية امس عن غضبها من قيام البرلمان الاوروبي بتاخير التوقيع على الاتفاق الخاص بين دول السوق الاوروبية واسرائيل.

ونسبت الى هذه المحافل قولها ان هذا التاخير جاء بصورة متعمده بسبب تاثير اللوبي العربي وان الجهات المختصة في البرلمان الاوروبي تربط بين الاحداث التي تشهدها مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة والتوقيع على الاتفاق التجاري.

من ناحية اخرى ذكر ان شلومو هليل رئيس الكنيست الاسرائيلي توجه امس على رأس وفد برلماني الى ستراسبورغ في محاولة لاقناع البرلمان الاوروبي بعدم تاجيل المصادقة على الاتفاقات الاقتصادية

طوقان يباشر عمله بالبلدية
بعد تماثله للشفاء واجتماع للجنة الطوارىء

نابلس ـ باشر حافظ طوقان رئيس بلدية نابلس عمله كالمعتاد بعد ان تماثل للشفاء من جراء العملية الجراحية التي اجريت له مؤخرا.

وعقد المجلس البلدي جلسه له برئاسة حافظ طوقان حيث تقرر في نهاية الجلسة ان يكون مقر لجنة الطوارىء في البلدية والتي تم تشكيلها وهي مؤلفة من المجلس البلدي ولجنة الزكاه واتحاد الجمعيات الخيرية على ان تكون اجهزة البلدية المختلفة على اهبة الاستعداد من اجل ان تقوم بواجباتها في ظل الاحداث الجارية.

كما تقرر ان يعقد صباح اليوم الاثنين في تمام الساعة العاشرة صباحا اجتماعا في مقر البلدية للجنة الطوارىء التي تم تشكيلها من اجل تنسيق الاعمال بينهم.

مستشفى رمبام بحيفا ينهي خدمات ٤٥ عاملا من منطقة جنين!

جنين ـ أنهت ادارة مستشفى «رمبام» في مدينة حيفا خدمات (٤٥) عامل وموظف من سكان منطقة جنين.

وقد جاء هذا الاجراء بحجة تغيبهم عن العمل يوم الجمعة الماضي.

اجتماعيات

تهنئة للدكتور نافذ الدبس

القدس ـ عناتا ـ الحاج أحمد حمد عليان واخوانه وعائلاتهم يتقدمون بأجمل التهاني والتبريكات من أخيهم الدكتور نافذ الدبس بمناسبة حصوله على ترخيص المستشفى الخاص للتوليد في مدينة بيت لحم والقضاء متمنين له مزيدا من التقدم والازدهار في خدمة وطنه وشعبه وأدامه الله ذخرا من أجل خدمة هذا الوطن.

وألف مبروك والى الامام

«يديعوت»: المنظمة مولت قدوم صحفيين يونانيين لتغطية أحداث الاراضي المحتلة

تل ابيب ـ ذكرت جريدة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس بان منظمة التحرير الفلسطينية مولت العديد من الصحفيين اليونانيين الذين وصلوا الى البلاد في الاسبوعين الاخيرين بهدف تغطية الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتقول «يديعوت» بأن مثل هذا الواقع تكشف عندما بعث الصحفيون هؤلاء الى بلدانهم بتقارير مليئة بالتجريض والتشهير ضد اسرائيل.

وتشهد جريدة «يديعوت احرونوت» بأن الايام الاخيرة تشهد قدوم موجات من الصحفيين الاجانب الى البلاد بهدف تغطية الاحداث.

وعلم من ناحية اخرى بان حكومة اليونان أصدرت بيانا أدانت فيه اسرائيل بسبب ابعاد المواطنين الفلسطينيين الاربعة ووصفت هذه العملية بأنها ممارسة تتعارض مع القوانين الدولية.

وكذلك نظم حوالي ٢٠٠ من اعضاء الهيئات والمنظمات السياسية المختلفة في اليونان مسيرة يوم امس الاول انطلقت من جامعة اثينا باتجاه مبنى البرلمان اليوناني وذلك احتجاجا على الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقبل أن تنتهي المسيرة بوقت قصير وقعت عدة حوادث بالقرب من مكاتب شركة العال الاسرائيلية للطيران وقام عدد من المتظاهرين بقذف زجاج المكاتب هذه بالحجارة والبيض.

سلطات الحكم العسكري بطولكرم تستدعي عددا من المواطنين ثم تفرج عنهم

قلقيلية ـ استدعت سلطات الحكم العسكري في طولكرم امس الاول ١٨ مواطنا من قلقيلية الى مقر الحاكمية العسكرية بطولكرم وذلك بعد المظاهرة التي جرت في قلقيلية بعد صلاة يوم الجمعة الماضية.

وقد تم احتجازهم حتى ساعات المساء ثم أخلت سبيلهم.

وفاة سيدة بمخيم جنين اثر انهيار جدار بمنزلها

جنين ـ توفيت السيده فردوس ابو الوحده اثر انهيار جدار في منزلها بمخيم جنين يوم امس ونقلت على اثرها الى مستشفى العفولة حيث فارقت الحياه هناك وهي ام لثمانية اطفال اصغرهم عمره اربعون يوما.

استئناف الدراسة بالمدارس الحكومية للمرحلة الاعدادية بالقطاع غدا

■ صرح مستشار رئيس الادارة المدنية الاسرائيلية للشؤون العربية في قطاع غزة بان الادارة المدنية قررت استئناف الدراسة في مدارس القطاع الحكومية للمرحلة الاعدادية اعتبارا من صباح غد الثلاثاء.

في حديث لصحيفة «القبس» الدولي الكويتية

الحلقة الثانية

هيكل : بدون استراتيجية عربية شاملة سنظل كلنا ثانويين

■ قال الصحافي والكاتب الكبير الاستاذ محمد حسنين هيكل ان الرئيس حسني مبارك اتخذ خطا صحيحا وسليما بقراره زيارة عدد من العواصم العربية هذا الاسبوع ، واضاف في حديث نشرته صحيفة «القبس» الكويتية انه لا يتوقع نتائج مباشرة لهذه الجولة لان الاتصالات بين رؤساء الدول العربية قائمة ومستمرة وتتجاوز التعارف والاستكشاف . وان القيمة الحقيقية للجولة هي المعنى الرمزي الكامن فيها ... والمعنى الرمزي لها هو «تجديد الالتزام» رسميا بعد سنوات بدا فيها ان الطرق مرتبكة والحبال اوهى من شعرة معاوية.

وقال الاستاذ هيكل انه لا يتصور ان مصر ستحصل على نتيجة جولة الرئيس مبارك على دعم مالي جديد لاقتصادها . كما اكد انه لا يعتقد ان احدا من الاطراف يسعى الى احداث تواجد عسكري مصري في الخليج .

وتحدث عن الموقف العربي عموما فقال ان الامة العربية في حالة خوف شديد من المجهول وهي بحاجة الى خرائط كثيرة ... اقتصادية سياسية وعسكرية واجتماعية . واضاف ان المطلوب بعد عودة مبارك من جولته العربية ان يستعرض مع معاونيه تفاصيل ما رأى وسمع ولاحظ للتفكير في استراتيجية طويلة المدى لمصر . وان يعثر على خطوط يقدمها الى الامة العربية حتى يكون للالتزام المصري العائد جوهر يتخطى الكلمات والمجاملات ويقصد اعماق الامن والمصلحة العربية الواحدة . واكد انه بدون استراتيجية عربية شاملة سنظل كلنا ثانويين . وقال ان الخريطة تقول لنا ان ايران بالفعل في حرب معنا ، وهي حرب لا بد وانها «مواجهة مركبة» .

وحول الاحداث الجارية في الارض المحتلة قال الاستاذ هيكل ان هذه الاحداث تعني ان القضية ما زالت حية .

وقال : سيكون محزنا ان يكون مطلبنا بعد هذه الاحداث كما كان قبلها ، هو حكاية هذا المؤتمر الدولي .

وفي ما يلي النص الكامل للحديث :

□ ما هو في رأيكم السبب او الاسباب التي جعلت الدول العربية تعيد علاقاتها مع مصر وترحب بزيارة الرئيس مبارك . وهل صحيح ان حرب الخليج وتطوراتها هي السبب في ذلك ام ان سياسة الرئيس مبارك تجاه العرب هي التي ادت الى عودة العرب الى مصر ؟

– لا اظن ان حرب الخليج اعادت احدا الى احد ، حرب الخليج جزء من ازمة عربية عامة بدأنا نحس بوطأتها ولكننا لم نصل بعد الى الاحاطة بابعادها.

ولقد اقول ان كل ما نراه حولنا ، قبل مؤتمر عمان ، وبمؤتمر عمان ، ومع جولة الرئيس مبارك العربية – كله احساس بوطأة ازمة لم نستطع حتى هذه اللحظة تشخيص مخاطرها بطريقة مقنعة . قد اقول ايضا ان تشخيص المخاطر التي يوجهها اي طرف يعطيه ثلاثة ارباع طمانينته وقد يتيح له نصف علاج .

الذي يخيف في الخطر هو المجهول الذي يحيط به . فاذا امكن التعرف على المجهول تنازل الخطر ليصبح مشكلة او ازمة . وفي هذه الحالة يصبح العلاج ممكنا.

اذا اردتني ان اكون صريحا الى حد القسوة على النفس فاني اقول لك : نعم نحن امة في حالة خوف من المجهول . في حالة خوف شديد !

نحتاج الى خرائط كثيرة لكن نقض مجهولات المخاطر التي تواجه الامة العربية حتى نستطيع اولا ان تغلب خوفها.

في وقت من الاوقات غرتنا جميعا احتمالات الثروة وبعثرنا الى درجة التبديد .

وفي وقت من الاقات غرتنا جميعا احتمالات الثروة وبعثرنا الى درجة السفه .

وفي وقت من الاوقات حاولنا ان نفكر في الغد فاذا نحن نحارب معارك الامس ونصفي حساباته وننتقم لثاراته . ونزلنا بممارسة السياسة الى ممارسة السباب .

وانزلقنا من حالة الحلم الى حالة الكابوس والمشكلة انه كابوسا في اليقظة وليس في المنام !

كما قلت نحتاج الى خرائط كثيرة . نحتاج الى خرائط انسانية . خرائط اقتصادية . خرائط سياسية . خرائط عسكرية – علنا نفهم .

● الخريطة الانسانية : واذا هنا اتحدث عن الخريطة الانسانية للامة العربية كلها ولا اخص شعبا من شعوبها بالذات – سوف تقول لنا :

١ – اننا امة في حالة قلق عام . فكري واقتصادي واجتماعي وسياسي ومعنوي . ولسنا جميعا مقتنعين بما نراه لكننا نصبر لاننا لا نملك الخيار ؟

٢ – ان احوالنا كلها في حالة سيولة لا نعرف من مع من في داخل حدودنا . ولا نعرف من مع من الى خارج الحدود ؟

٣ – ان روابطنا باوطاننا ذاتها تتاثر فنحن نرى الوطن يتحول الى غابات من الصراعات الطبقية والدينية والطائفية والمذهبية على سبيل المثال كان لبنان في يوم من الايام غابة من الصنوبر وهو اليوم غابة حروب، بين الاغنياء والفقراء . وحروب بين السنة والشيعة . وحروب بين الموارنة والدروز . وحروب بين المسلمين والمسيحيين . وقس على ذلك في غير لبنان – باختصار روابطنا اصبحت حروبا بالمذاهب والاقليات والطوائف وبنوادي الكرة وليس بالاوطان حتى وان دعونا باسمها ونحن نلعب الكرة !

٤ – علاقة المواطنين بمعظم النظم علاقة غريبة . نشعر بشكل ما ان الاية مقلوبة . في العادة فان الاوطان تستهلك النظم . كل نظام يتفانى ويفنى اذا ادى الامر في المرحلة التي يتصدى لها . اما عندنا فالاحساس هو ان النظم هي التي تستهلك الاوطان وتنويها ايضا ! .

انني اتكلم باختصار شديد . اكتفي بالاشارة البعيدة الى قضايا . ولو ذهبنا طويلا وراء هذه القضايا فربما استحال علينا طريق العودة

● اذا انتقلنا الى الخريطة الاجتماعية او الاقتصادية فسوف نجد دواعي الخوف اشد :

١ – اننا جميعا لم نعد نعرف التركيب الطبقي لمجتمعاتنا . تغيرت اشياء كثيرة ونحن لم نرصد التغييرات . فلا نحن نعرف حجم الغنى في مجتمعاتنا ولا نحن نعرف حجم الفقر ومع الغنى لم نعد نعرف كيف ؟ ومع الفقر لم نعد نعرف لماذا ؟

٢ – ونحن جميعا الاغنياء والفقراء ننوء بديون للعالم الخارجي فادحة ونكتشف ان ما بقي من ثروتنا التي اسرفنا في تبديدها تعرض لعوامل التعرية – كان معظم ما لدينا بالدولار فنحن الان منطقة دولارية وفي السنة الاخيرة وحدها فقد الدولار اربعين بالمائة من قيمته .

وما بقي بعد هبوط الدولار يضيع منه سنويا عشرة في المائة بالتضخم.

وما بقي بعد التضخم ذاب ثلاثين في المائة منه في انهيار اسواق المال العالمية في شهر تشرين الاول الماضي لدرجة ان مؤسسة رسمية عربية واحدة . وهي من اصغر المؤسسات نسبيا . طار منها ثلاثة الاف مليون دولار في صبح يوم واحد

٣ – وبالتالي فان خططنا للتنمية متعثرة كما ان مواردنا الطبيعية مهددة .

٤ – وفي الوقت ذاته اكثر من نصف سكاننا تحت سن السادسة عشرة

● ننتقل الى الخريطة الدولية ونمد البصر عليها الى ابعد من اللحظة الراهنة ومن السنة المقبلة .

اخطر ما فيها ظاهرة لا بد ان نلاحظها من الان ونتحسب لها،هذه الظاهرة هي ان هناك فراغ قوة في المنطقة التي نعيش فيها .

القوتان الاعظم حولنا وكلاهما له اهدافه وله سياساته وله صراعاته وهو لا ينوي ان يتخلى ولكنه يحتمل ان ينشغل بعض الشيء بعيدا عنا – وهنا قد تسنح لدول اوروبا الغربية ولليابان فرص لا نعرف يقينا كيف يتصرفون حيالها . وهذا سؤال معلق على اي حال والغريب اننا لم نحاول استكشاف امكاناته . ان الظروف اتاحت لي مرة في احدى عواصم اوروبا ان اطلع على محاضر اجتماعات عربية اوروبية . واعترف انه قد افزعني ما قرأت – مناقشات كلها مسطحة وقضايا كلها انية وقصيرة النظر .

ومع ذلك اعود الى ظاهرة فراغ القوة نفسها .

في مرحلة من المراحل كان التوازن بين القوتين الاعظم يضبط التوترات الجارية على ارضنا بها بعد حد معين .

في هذه المرحلة يبدو ان الاتحاد السوفياتي تحت ضغط الظروف الداخلية يركز اكثر على مشاكله الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية ايضا . ولقد سعى الى وفاق مع الولايات المتحدة بلغ قيمته في واشنطن في شهر كانون الاول الماضي ويوشك ان يصل الى قمة جديدة في موسكو في نيسان المقبل .

في نفس الوقت يبدو ان الولايات المتحدة تحت ضغوط احوالها الاقتصادية مرغمة على تقصير خطوطها بعد انتشار كثيف .

ربما لم يعرف بعضنا ان الولايات المتحدة الاميركية كتبت رسميا الى عدد من حلفائها الكبار في اوروبا تطرح عليهم سؤالا اصابهم بالفزع : «ماذا يكون موقفكم اذا اتخذت الولايات المتحدة قرارا بسحب قواتها من اوروبا الغربية

وعندما تصل الولايات المتحدة الى حد طرح سؤال عن انسحابها عسكريا من اوروبا فلا بد ان ذلك وارد بالنسبة للشرق الاوسط . ولان المصالح الاميركية كبيرة في المنطقة فلا بد اذن ان الولايات المتحدة تفكر في وكيل محلي تعهد اليه – اكثر من اي وقت اخر – بحماية مصالحها.

والخريطة جاهزة لتقول لنا من هو الوكيل المرشح !

في مقابلة ذات مرة مع رئيس وزراء الصين الاشهر «شو ينلاي» في مكتبه في بكين قال لي وهو يصف احوال العالم : «سوف نشهد ما لا تستطيع عيوننا وعقولنا ان تصدقه في المرحلة المقبلة . تحالفات قديمة تسقط . تحالفات جديدة تقوم . وفوضى في كل مكان» .

يومها تصورت ان حكيم الصين المجرب متشائم اكثر من اللازم . الان اعرف انه لم يكن متشائما . كان بصيرا .

من كان يتصور ان يحدث لمنطقتنا ما نراه فيها الان . فوضى في كل مكان . بما في ذلك مشكلة فراغ القوة التي كنت اتحدث عنها.

اذا حدث فراغ قوة دولي في الشرق الاوسط . او حدث تفريغ – فان مشكلة دول الجوار العربي سوف تطرح نفسها .

سوف نجد انفسنا نتساءل :

اين ايران ؟

اين تركيا ؟

اين باكستان ؟

اين افغانستان ؟

هذه بالتحديد هي دول الجوار . علاقاتنا بها جيدة الان . ولا بد لنا ان نبذل اقصى الجهود لكي تظل طيبة . لكن علينا ان نتذكر انه لا شيء يغري على استعمال القوة – اكثر من الضعف !

الضعف دعوة الى الاخرين – ولم لا ؟ والان ماذا تقول الخريطة عن دول الجوار ؟

سوف تقول لنا الخريطة ان ايران بالفعل في حرب معنا . وهي حرب لا بد لها من مواجهة مركبة . مواجهة تعرف انها تواجه نظاما في ايران ولا تواجه شعب ايران . ومواجهة تعرف انها ليست حربا بين الشيعة والسنة فالخميني معنا لفترة قصيرة . يعلمها الله واما شعب ايران فالى الابد . قد تذكر ان الخميني عمره الان ٨٧ سنة ولكن له اخا اكبر منه اسمه «باسنديد» عمره ٩٤ سنة وصحته جيدة فيما اعلم . ومع ذلك فلست من الذين يعتقدون ان تغييرا جوهريا سيحدث مباشرة بعد اختفاء الخميني . علينا ان نفكر ونتحرك لما هو ابعد من اعمار البشر .

الخريطة سوف تقول لنا ان تركيا عضو في حلف الاطلنطي ومن زمن بعيد فانها هجرت مكان الصدارة بين الامم الاسلامية وفرض عليها فرضا ان تقبل دور المؤخرة بين الدول الاوروبية .

وتركيا لديها خطط جاهزة لاحتلال منطقة الموصل في العراق اذا حدث – لا قدر الله – تطور غير موات على الجبهة العراقية الايرانية

بل ان تركيا الان تقوم بمشروعات على نهر الفرات لا تعلم بها سوريا او العراق . اكثر من ذلك فهي تبيع من مياه الفرات لدول عربية عزت عليها مصادر المياه .

علاقتنا بتركيا لا بد ان تكون طيبة وهذا هدف يتحتم بلوغه لكن الاهداف السياسية لا يتحقق باعلان حسن النوايا فقط .

الخريطة عند باكستان معقدة هي الاخرى

«باكستان تركيب حضاري قلق بالطبيعة : القلب يحن بالاسلام الى شبه الجزيرة العربية . والعقل متكيف بالتجربة التاريخية مع شبه القارة الهندية .

– انتهى –

حلقات مسلسلة من كتاب ...

القناع
الجاسوسية الاميركية ١٩٨١ – ١٩٨٧

تأليف : بوب وادوارد

الفصل «١٣» – الحلقة «٦٣»

عمليات تفجير وزرع الغام تقوم بها الوكالة

التقى الس... كدهين مع كيسي حيث كـ... ن ... مع لجنة الاستخبارات ... س الشيوخ لمدة تس... هر و... علم كوهيـ... ه سيتم اعادته ... بن رئيس ... جنة غولدواتر وكان كوهين من ... دي سياسة الادارة في نيكاراغوا وابلغ ... سي بانه لن يكون من السهل الحصول على اجماع من اللجنة بخصوص الاستمرار في تمويل العملية وارتأى كيسي بان بامكان كوهين ان يقوم بلقاء الساندنستيين والتحادث معهم وبالفعل قام كوهن ومعه مرافق عسكري هارت وصدن ان اعلن عن اغلاق مطار مناغوا المدني في وجه الطيران لعدة ساعات حيث قامت الكونترا بضرب المطار وعندما وصل الرجلان في نهاية الامر كان يشعر كوهين بان بان لا مبرر لضرب المطار فهو ليس مركزا عسكريا وادرك من لقاءاته مع المسؤولين في الحكومة الساندستية بان القيادة الشيوعية في نيكاراغوا يعرفون الكثير عن الكونترا مما اعتبر بان هذا امرا خطرا.

حضر كلا من موتلي وكيسي جلسة في لجنة الاستخبارات وكان موتلي يشعر بمدى استهزاء كيسي باراء الشيوخ ولكنه ومعه كلاردج اخذ يشعر بالراحة لعدم التحدث ثانية عن الهجوم الذي تعرض له مطار مناغوا قرر المضي في الحرب وتساءل عن ما هو الشيء المهم من الناحية الاقتصادية لحكام نيكاراغوا ؟ وكان الرد هو النفط وعلى الاثر وضع ديوي كلاردج خطة لمهاجمة مستودعات النفط الساحلية دون الاستعانة هذه المرة باشياء الهواة من عناصر الكونترا للقيام بالعمليات حيث ستدير العملية وتعمل على التنسيق السي.اي.ايه وكان كلاردج قد استاجر مجموعة تعمل مع الوكالة بصورة كاملة وكان كيسي يعرف كيف يعالج امر البيت الابيض فطرح الخطة على الرئيس اضافة الى مستشار الامن القومي كخطوة منطقية وفق التخويل الرئاسي الذي اقره الكونغرس .

في الحادي عشر من تشرين اول ١٩٨٣ قامت السي.اي.ايه بتدريب فرق زوارق سريعة حيث تم تنفيذ هجوم قبل الفجر ضد مستودعات الوقود في ميناء كورينتو في نيكاراغوا على اعتبار ان هذه المستودعات تشتمل على معظم احتياطي النفط في تلك البلاد.

ونتيجة لنشوب النيران اضطرت الحكومة الى ترحيل اكثر من ٥٠ الفا من سكان كورينتو الى مناطق اخرى

شعر كيسي بالابتهاج وقام على الفور بنقل صور اجهزة الاستكشاف الى ريغان حيث شعر كبار البيت الابيض وكان كيسي تلميذ حصل على شهادة مدرسية ممتازة.

وعلى ضوء ذلك اثيرت عدة تساؤلات داخل الوكالة حول نطاق وكثافة هذه العملية واعتبر البعض ان هذا التصرف هو تصرف عسكري من اعمال الحزب ورد كلاردج قائلا «ان هذا ما يريده الرئيس وهو يعلم بذلك وهذا ما يحبه الرئيس» وقدرت الخسائر بانها هامة حيث طلبت الحكومة الساندنستية من شركة امريكية القيام باصلاح خط الانابيب النفطي مقابل (١٠٠) الف دولار لا يعني خسارة كبيرة اضافة الى ذلك قال هورتون مسؤول امريكا اللاتينية في الوكالة بان لا شيء يمكن ان يؤذي اقتصاد نيكاراغوا افضل من العملية التي تمت وذكر هورتون بتعديل بولاند وقام بالطلب من موتلي بأن يحدث افكارا جديدة

واصبح الان يدير العمليات كل من كلاردج وموتلي والكولونيل اوليفر نورث من مجلس الامن القومي وقال نورث بان البيت الابيض سيوافق على ما تقوم به واذا ما عارضت وزارة الخارجية ما نقوم به فهذا ليس هاما.

وفي احدى اللقاءات في البيت الابيض في غرفة الاوضاع اقترح كلاردج القيام بزرع الموانىء في نيكاراغوا بالالغام حيث كان يعلم ومن خلال دراسة لمعهد الدراسات الروسية في جامعة كولومبيا فعالية الالغام خاصة في ابان الحرب الروسية – اليابانية بين عامي ١٩٠٤ – ١٩٠٥ حيث قتل قائد روسي في البحرية ولان المكسيكيين يقومون مع غيرهم بتزويد نيكاراغوا بالنفط عن طريق الناقلات فان عملية التلغيم ستقوم باضافتهم وبالتالي فلن تكون هناك حاجة لاغراق ولا حتى سفينة واحدة

يتبع

همسة في اذن مسؤول

يكتبها المواطن :
رشيد علي حجازي

كنت بالامس في دائرة بريد القدس لابعث ببرقيتي تهنئة بمناسبة حفلة زفاف لاحد الاصدقاء . وبسبب تغيبي فترة طويلة عن زيارة مكتب البريد فوجئت بتقليصات في الدائرة اذ ان المكان الواسع الذي كنت ادخله تهيأ لي بانه قد تقلص مع مرور الزمن . فالساحة الواسعة التي كانت تغص بالمراجعين اصبحت مكانا ضيقا للغاية ومكتظا بالمراجعين . وبدأت اجول في هذا المكان الضيق بحثا عن دفتر البرقيات الذي عادة يكون متوفرا بكثرة على الطاولات والكاونترات وفي متناول اليد . ولكني لم اجد اثرا لمثل هذه الاستمارات وقد تهيأ لي بان مكتب يقع في مكان اخر نظرا لعدم وجود اي اشارة تشير الى ذلك . ولكن سرعان ما وقع نظري على احدى الموظفين الغارق بكثرة المراجعين وسألته عن مكتب البرقيات وصدف انه هو المسؤول عن البرقيات فطلبت استمارتين لارسال برقيتين . وقد فوجئت لدى استلامي الاستمارات التي لا تحتوي على حرف واحد باللغة العربية وقد استعنت بموظف اخر لتعبئة الاستمارتين . وانه بالفعل موقف مؤلم عندما يجد الانسان المواطن نفسه وكانه في بلد غريب ولا يفهم لغتهم .

ان هذا امر مؤسف ويستحق همسة في اذن المسؤولين في وزارة البريد واطلب منهم انصاف المواطن الذي تطبق عليه دفع كافة الضرائب . انصافه في لغته وتوفير المطبوعات للمواطن العربي بلغته العربية .

وبالمناسبة اوجه همسة لكافة الدوائر الرسمية ان تتفاعل مع المواطن العربي بلغته العربية في كافة المعاملات . حتى لا يشعر المواطن بان حقوقه مهضومة حتى في لغته .

الشعب

الطب في خدمة الشعب

تتبنى اكثر بلاد العالم برامج للتحصين ضد الامراض المُعْدية ، تتمثل في إعطاء لقاحات (او امصال) للاطفال ، وأحياناً للبالغين ، تقيهم شر الإصابة بالأمراض الفتاكة .
ما هي اللقاحات ؟
وكيف تقي الانسان شر الاصابة بالمرض ؟
وهل هنك مضاعفات او اثار جانبية تنشأ عن تعاطيها ؟ ولماذا يثور الجدل حول بعض اللقاحات من حين الى اخر ؟
هذا ما نحاول الإجابة عنه على السطور التالية .

من وسائل مكافحة المرض :

التحصين ضد الأمراض المُعدية



المناعة الفطرية تنتقل من الام إلى جنينها في الرحم

ابتكر كلمة «لقاح» (او مصل) «Vaccine» الطبيب البريطاني «ادوارد جينر» (١٧٤٩ ـ ١٨٢٣) وبيان ذلك انه لاحظ ان الناس الذين يصابون بـ «جدري البقر» «Cow Pox» لا يصابون بالمرض الاكثر خطورة منه «الجدري» «SmallPox» وجدري البقر . كما هو واضح من التسمية . مرض يصيب الماشية ، فيؤدي الى تكوين بثور على جسم الحيوان المصاب ، ألا ان الفيروس المسبب للمرض يمكن ان ينتقل الى الانسان اثناء تعامله مع الحيوان المصاب . اذ يكون الفيروس موجودا في السائل (الافرازات) الذي تحتوي عليه البثور . وعلى ذلك فان جدري البقر من «الامراض المعدية» «Infection Diseases» .

اما الجدري ، فانه كذلك مرض فيروسي ولكنه يصيب الانسان فحسب . وهو مرض معد بشدة ، وتؤدي الاصابة بفيروس الجدري الى شعور المصاب باعياء وصداع شديدين مع ارتفاع درجة حرارة الجسم . ويتبع ذلك ظهور بثور على الجلد . تتهرأ (اي تنفجر) ويتخلف في مكان التئامها ندبة تبقى على مر الزمن . وبسبب الضعف العام الناجم عن المرض . غالبا ما يصاب المريض بعدوى بكتيرية ، تكون قاتلة في اكثر الاحيان .

[جدير بالذكر ان منظمة الصحة العالمية نظمت في اواخر السبعينات من القرن العشرين حملة دولية للتحصين ضد الجدري ، وفي عام ١٩٧٩ اعلنت منظمة الصحة العالمية انه تم القضاء التام على هذا المرض].

• ما هو اللقاح ؟! •

عند دخول واحد من الكائنات الحية الدقيقة (الميكروبات) المسببة للمرض الى جسم الانسان ، يتصدى جهاز المناعة في الجسم لذلك الكائن الغريب للقضاء عليه ، ومن امضى اسلحة جهاز المناعة في صراعه مع الكائنات الغريبة التي تغزو الجسم تكوين ما يسمى «الاجسام المضادة» وفضلا عن ان الاجسام المضادة تتكفل بالقضاء على الكائن الغريب بدقة وحساسية تفوق دقة وحساسية احدث الصواريخ الموجهة التي صنعها الانسان . فان جهاز المناعة يحتفظ في ذاكرته بنموذج لذلك الكائن الغريب . بحيث اذا عاد ذلك الكائن نفسه الى التطفل على الجسم مرة ثانية ، تكونت في الحال مئات الالاف من الاجسام المضادة لذلك الكائن بعينه ، وفق النموذج المختزن في الذاكرة [وهذا شان في الخلق عجيب ، فسبحان المبدع العليم].

تكون اجسام مضادة لكائن حي دقيق معين نتيجة اصابة الانسان به ، يسمى «مناعة مكتسبة» اذ تحول او تمنع تلك الاجسام المضادة دون اصابة الانسان بنفس الكائن الحي الدقيق مرة ثانية ، وبذا يكون جسم الانسان ، «منيعا» ضد غزو ذلك الكائن بعينه ، اما الصفة «مكتسبة» فتدل من ناحية على ان الانسان جنى (او ربح او اكتسب) المناعة نتيجة صراع دار بين جهاز المناعة في جسمه وبين كائن حي غريب او السم الذي يفرزه ذلك الكائن عند دخوله الى الجسم ، ومن ناحية ثانية تفيد كلمة «مكتسبة» في تمييز هذا النوع من المناعة عن «المناعة الخلقية» (او الفطرية) التي يولد بها الانسان . والتي تنجم عن مرور اجسام مضادة من الام الى جنينها اثناء الحمل عبر الدم .

السؤال الان هو : هل يمكن اكتساب مناعة ضد كائن حي دقيق معين ، دون ان يصاب الانسان بالمرض الذي يسببه ذلك الكائن الحي الدقيق ؟ الجواب : نعم ، وهذا هو مفتاح استخدام التلقيح لاكتساب مناعة دون اصابة حقيقية بالمرض المراد اكتساب مناعة ضده . اذ يمكن حث جهاز المناعة في جسم الانسان لانتاج اجسام مضادة لكائن حي دقيق (ميكروب) بعينه . بادخال عدد قليل من افراد ذلك الكائن ، او مقدار يسير من السم الذي يفرزه ، الى جسم الانسان اما بالحقن واما بالتعاطي بالفم واما بالامتصاص من على سطح الجلد .

وعلى ذلك فان اللقاح هو جرعة (مقدار قليل) من كائن حي دقيق معين او من السم الذي يفرزه ذلك الكائن ، تؤدي عند ادخالها في جسم الانسان الى حث (او استنفار) جهاز المناعة لتكوين اجسام مضادة لذلك الكائن بعينه ، ولان الجرعة المتعاطاة من الكائن الحي الدقيق صغيرة ، فانها لا تكفي في حد ذاتها لاحداث مرض ، ولكنها تكفي فحسب لحث جهاز المناعة لتكوين اجسام مضادة .

هذا التبسيط عن ماهية اللقاح يجب الا يقود الى الاستنتاج الخاطىء بان اللقاحات مجموعة من الجراثيم تحشد في قوارير ثم تقدم للناس . فالحقيقة ان اللقاح يحضر في معامل ومراكز طبية متخصصة وفق معايير علمية متفق عليها دوليا ، ويخضع لمراقبة صارمة اثناء الانتاج وقبل طرحه للتداول . بتعبير اخر فان اللقاح «دواء» يخضع لما تخضع له صناعة الدواء من حساب وقياس ومعايرة ومراقبة وتجريب .

• انواع اللقاح •

يوجد من اللقاح او الامصال ثلاثة انواع :

١ ـ لقاح يحتوي على كائن حي دقيق (ميكروب حي) ويسمى «اللقاح الحي» (او المصل الحي) ومن امثلة ذلك اللقاح الذي يعطى للوقاية من الامراض التالية :

- الحصبة
- السل (الدرن)
- الحصبة الالمانية
- شلل الاطفال
- الانفلونزا
- الحمى الصفراء

تعطى هذه الامصال جميعها بطريق الحقن تحت الجلد او في العضل . باستثناء لقاح شلل الاطفال الذي يعطى وحده بطريق الفم .

يتميز اللقاح الحي بالخصائص التالية : ـ

- تكفي جرعة واحدة لاكتساب مناعة . باستثناء اللقاح الذي يعطى بالفم حيث تلزم اكثر من جرعة (عادة ثلاث جرعات ثم جرعة تدعيمية بعد سنوات) لاكتساب المناعة .
- تتاثر هذه الامصال بالتعرض للضوء وبتغير درجة الحرارة التي يجب ان تحفظ عندها ، بحيث يمكن ان تفقد فعاليتها .
- يتعين مرور فترة ثلاثة شهور بين تعاطي اي لقاح حي واخر يليه ، وفي حالات الضرورة الطارئة فيمكن ان يعطى لقاحان معا في نفس الوقت ، على ان يحقن كل واحد منهما بمفرده في موضع مختلف [لاحظ ان جهاز المناعة يمكنه التصدي لاي عدد من الكائنات الغريبة التي تدخل الى الجسم في اي وقت من الاوقات ، وتكون الاجسام المضادة المتكونة ضد كائن دقيق [illegible] نه متخصصة في القضـ[illegible] كائن دون غيره . [illegible] كذا [illegible] في الخلق عجيب ، [illegible] لصنعة].

[illegible] ـ لقاح يحتوي على كائن [illegible] ميت ، ويسمى «[illegible] الميت» (او المصل الميت) ومن ا[illegible]ة ذلك اللقاح الذي يعطى [illegible] اية من الامراض التالية :

- الكوليرا
- التيفود
- السعال الديكي
- الانفلونزا
- الجمرة الخبيثة
- داء الكلب (تنطق كلمة «الكلب» بفتح الكاف واللام) .

٣ ـ لقاح يحتوي على سم ينتجه كائن حي دقيق معيه ، ويسمى «السم اموهن» (او السم الضعيف) ومن امثلة ذلك ما يعطى للوقاية من الامراض التالية : ـ

- الدفتيريا
- التيتانوس

المناعة الناشئة عن تعاطي اي نوع من انواع اللقاح الثلاثة تسمى «مناعة ايجابية (او مناعة نشطة) وتدوم لسنوات طويلة ، لكن في احوال معينة ، يستعان باجسام مضادة يجري تحصيلها من اجسام بشر (واحيانا حيوانات) لديها مناعة ضد مرض يراد التحصن منه . لاكتساب مناعة فورية ضد مرض معين . والمناعة المكتسبة في هذه الحالة تسمى «مناعة سلبية» (او مناعة غير نشطة) وتدوم لشهور قليلة فحسب .

تعاطي لقاح للوقاية من مرض معين يؤدي الى حدوث ما يسمى «تفاعل الجسم» هذا التفاعل ليس الا مظهرا للصراع الدائر بين جهاز المناعة وبين الكائن الدقيق او سمه ، الذي ادخل الى الجسم في صورة لقاح ، ويكون التفاعل معتدلا في اغلب الاحيان ويتمثل في حدوث تهيج موضعي في الانسجة حول موضوع حقن اللقاح ، مع ارتفاع معتدل في درجة حرارة الجسم ، وشعور بسيط بالتعب ليوم الى ثلاثة ايام.

في احيان قليلة يكون تفاعل الجسم شبيها بصوره المرض المراد الوقاية منه ويحدث ذلك بوجه خاص عند تعاطي لقاح الوقاية من الحصبة ، حيث قد يحدث مرض شبيه بالحصبة لكن اقل وطاة منه ، بعد حوالي اسبوع من تعاطي اللقاح ، وقد يحدث موقف مشابه ، بعد حوالي تسعة ايام من تعاطي اللقاح المضاد للحصبة الالمانية .

اما الاثار الجانبية لتعاطي الامصال فهي نادرة الحدوث على الجملة ، ولكنها قد تكون خطيرة جدا اذا حدثت بالفعل ، فقد ينشا تلف في المخ نتيجة تعاطي اللقاح الثلاثي ، الا ان نسبة حدوث ذلك لا تتجاوز حالة واحدة بين كل ثلاثمائة الف (٣٠٠٫٠٠٠) شخص يتعاطون اللقاح الثلاثي (اللقاح الثلاثي لقاح يدمج الدفتيريا والتيتانوس والسعال الديكي معا) وقد يحدث تلف في المخ كذلك نتيجة تعاطي مصل الحصبة ، وتقدر نسبة الحدوث في هذه الحالة بواحد من كل سبعة وثمانين الف شخص يتعاطون اللقاح .

الاثار الجانبية لتعاطي الامصال ، على ندرة حدوثها ، هي سبب الجدل الذي يثور من حين الى اخر حول الامصال ، وقد منعت «السويد» على سبيل المثال ، تعاطي المصل الواقي من السعال الديكي بحجة انه قد يؤدي الى تلف المخ عند شخص واحد بين كل مائة الف شخص يتعاطون اللقاح ! وفي نفس الوقت ، ارتفع الاقبال على تعاطي المصل الواقي من السعال الديكي في كل من الولايات المتحدة وكندا ، بدافع ان الاثار المترتبة على الاصابة بالمرض ، ومن بينها موت المريض ، اكبر بكثير من خطر احتمال الاصابة بتلف المخ .

هذه الاحصائيات يجب الا تكون مثارا للفزع لسبب بسيط ، هو انه لم يكن الجزم يقينا في اي حالة تلف في المخ في اعقاب تعاطي لقاح ، بان اللقاح هو سبب تلف المخ ! بل يمكن القول بثقة ان التلقيح وسيلة ممتازة للتحصين ضد الامراض المعدية ، وسلاح فعال في حرب الانسان ضد المرض .

د. عبد الرحمن النمر

للوقاية من الكساح عليكم بالفيتامين «د»

د . رأفت سلوم اخصائي بامراض العظام ، وجراحة المفاصل

وصف هذا الداء من قبل الطبيب غليسون عام ١٦٥٠ حيث اطلق عليه عدة تسميات : صدر الدجاجة ـ العظام المنحنية ، ولم تعرف التغيرات المخبرية عليه حتى عام ١٨٥٠ حيث استطاع الطبيب ميلانبي ان يحدث مرض الكساح عند الكلاب بعد اخضاعهم لحمية غذائية فقيرة بالدسم.

وفي عام ١٩١٨ ـ ١٩٢٧ اتضحت الالية الامراضية للكساح وعرف تاثير الفيتامين (D) على استقلاب الكلس والفوسفور ، كما عرفت المصادر الطبيعية للفيتامين، ومدى تاثير الاشعة فوق البنفسجية على الجلد في تهيئة طليقة للفيتامين ، والذي له الدور الكبير في استقلاب وامتصاص الكالسيوم والحفاظ على النسبة (ص×ك) في الدم.

التوزع الجغرافي للمرض :

لقد غدا الكساح مرضا نادر المشاهدة في الدول المتحضرة في القارتين الامريكية والاوروبية ، واصبحت حالات نقص الفيتامين «د» اكثر مشاهدة من المرض نفسه . بينما يشاهد بكثرة في من امريكا اللاتينية ، افريقيا ، وآسيا والهند . وكان للحرب العالمية الاولى دور في كثرة حدوث الداء وانتشاره بين الاطفال ويعزى ذلك الى نقص الوارد من الفيتامين «د» مع الطعام ، بالاضافة الى نقص التعرض لاشعة الشمس المباشرة.

■ الحليب غني بفيتامين «د»

■ الكساح ذو المنشا المعوي

الاسباب :

الكساح التغذوي المنشا ناجم عن نقص الفيتامين «د» سواء بنقص الوارد عن طريق الغذاء ، او قلة التعرض لاشعة الشمس وبالتالي نقص في تشكله .

هنالك حالات اخرى من الكساح ذات المنشا المعوي . والتي تتصف بخلل في امتصاص الفيتامين «د» عن طريق الامعاء مما ينجم عنه نقص في تركيز الكلس .

كما ان هنالك شكلا ثالثا للمرض وهو البولي المنشا والذي يتصف بخلل في عودة امتصاص الكالسيوم والفوسفور من الانابيب الكلوية مما ينجم عنه كثرة اطراحها مع البول .

الالية الامراضية :

يساعد الفيتامين «د» على امتصاص الكلس والفوسفور من خلال الامعاء ، ونقص هذا الفيتامين سواء بنقص الوارد مع الغذاء (حمية فقيرة) . او عدم التعرض الكافي لاشعة الشمس المباشرة ، فان ذلك يؤدي الى نقص في امتصاص الكلس والفوسفور من خلال الامعاء ، وبالتالي نقص تركيزهما في الدم عن المعدل النظامي ، لكن هذا النقص سرعان ما تسعى العضوية الى تصحيحه وتعديله ضمن آلية فيزيولوجية هرمونية وذلك بتحريض كلس العظم بالتحرك الى الدم لتعديل النقص مما ينجم عن ذلك فقر البنية العظمية بالكلس وبالتالي ظهور التبدلات المرضية من تقوص العظام ولينها .

الاعراض السريرية :

يصيب هذا المرض غالبا الاطفال بعد السنة الاولى من العمر ، حيث تبدو حالة من نقص تغذية عام ، نقص في النمو الهيكلي ، كبر في حجم الراس ، كبر حجم البطن وانتفاخه ، تقوس في العظام الطويلة مع ضخامة في نهايتها ، تشوه في جدار الصدر الامامي (انخماص مقدمة الصدر حيث يشبه صدر الدجاجة) .

اشكال اخرى من الكساح :

١ ـ الكساح المعند على المعالجة بالفيتامين «د».
٢ ـ الكساح ذو المنشا الكلوي (تناذر فانكوني).
٣ ـ الكساح ذو المنشا المعوي .

الكساح المعند على الفيتامين «د»:

سببه الرئيسي سوء تشكل صبغي ولادي . يتجلى باضطراب في عودة امتصاص الفوسفور عبر الانابيب الكلوية واضطراب في امتصاص الكالسيوم من مخاطية الامعاء مما ينجم عن ذلك زيادة في اطراح الفوسفور مع البول (بيلة فوسفورية) بالاضافة الى نفس الاعراض السريرية والشعاعية والمخبرية للكساح التغذوي المنشا .

يعند هذا النوع من الكساح للمعالجة بالفيتامين «د» بكميات كبيرة دون ان يؤثر على البيلة الفوسفورية .

الكساح ذو المنشأ الكلوي :

سببه الرئيسي سوء تشكل صبغي ولادي . يتجلى باضطراب في عود الامتصاص للفوسفور والسكر وبعض الحموض الامينية من خلال الانابيب الكلوية القريبة ، مما يؤدي الى زيادة في طرح الفوسفور مع البول وكذلك السكر ، هذا بالاضافة الى نفس الاعراض السريرية والمخبرية والشعاعية المشاهدة في الكساح التغذوي .

المعالجة تكون باعطاء الكالسيوم والفوسفور مع الفيتامين «د» بالاضافة الى مواد قلوية لتعديل البنية الحامضة .

اما العلامات الشعاعية : فتبدو هناك شفوفية في البنية العظمية ناجمة عن نقص تركيز الكلس على العظم ـ كما يظهر تقوس في العظام الطويلة ـ ضخامة النهايات العظمية وتشوهها (تبدو عريضة ومقعرة ومجوفة تشبه شكل القديح)

وقد يتاخر ظهور النويات العظمية وبالتالي تاخر في تعظم ونمو العظم .

الفحوص المخبرية

يبقى كلس الدم ضمن المعدل الطبيعي ، بينما ينقص الفوسفور ، وتزداد خميرة الفوسفاتاز القلوية .

المعالجة :

اعطاء الفيتامين «د» عن طريق الفم او الحقن . غذاء غني بالكلس والدسم التي تساعد على امتصاص هذا الفيتامين وتمثله. ويوصى بالتعرض الكافي لاشعة الشمس المباشرة .

الانذار:

غالبا ما يستجيب هذا المرض للعرج عند الاطفال . اما بالنسبة لليافعين والكهول . فالمداخلة الجراحية مستطبة بالاضافة الى العلاج الدوائ وذلك بغية تصحيح ما تركته الافة من تشويه للعظام الطويلة .

الكساح ذو المنشا المعوي:

سببه الرئيسي هو ضمور في زغابات الامعاء الدقيقة ناجم عن تاثير مادة الغلوتين الموجودة في دقيق القمح ، مما ينجم عنه سوء امتصاص في الدسم الواردة عن طريق الفم وبالتالي حالة من عوز للفيتامين «د» حيث ان المواد الدسمة ضرورية لانحلال وامتصاص الفيتامين من الامعاء . وكنتيجة لذلك يصاب الطفل بتبدلات خرعية عظمية (سريرية وشعاعية) بالاضافة الى فرط اطراح الدسم مع البراز.

يبدأ المرض عادة في سن الطفولة المبكرة حيث يتجلى بنقص شديد في الوزن مع تاخر في النمو العام العظمي ، ضعف في القوية العضلية . انتفاخ البطن ، اسهال غني بالدسم

التغيرات المخبرية : هي نقص كلس الدم . الفوسفور في حدوده الطبيعية او ناقص قليلا .

التغيرات الشعاعية : كما هي في الكساح التغذوي المنشا وللخزعة المعوية دور هام في تاكيد التشخيص

العلاج :

مراقبة الغذاء وتجنب تناول مادة دقيق القمح . اعطاء كميات وافرة من الكلس والفوسفور والفيتامين «د» .

أخبار طبية

المدخنون اكثر حساسية

اكدت الدراسات واستفتاءات الرأي العام التي اجريت في الولايات المتحدة الامريكية ان الحملات المضادة للتدخين والتي اجتاحت العالم خلال السنوات السابقة بدات تاتي ثمارها .. فقد اثبتت دراسات الرأي العام ان المدخنين الان يعترفون بانه ليس من حقهم ولا من الواجب عليهم ان يدخنوا وسط غير المدخنين .

فقد اظهرت دراسات الرأي العام التي اجرتها جمعية مرضى واطباء الصدر والرئة في الولايات المتحدة الامريكية ان ٦٤٪ من المدخنين مقتنعون الان بانه من الواجب عليهم الا يشعلوا سجائرهم في وجود غير المدخنين .. وقالت الدراسة ان هذه النسبة قد ارتفعت عن ذي قبل ، فقد كانت ٥٥٪ عام ١٩٨٣ و ٦٢٪ عام ١٩٨٥..

وقالت الدراسة ان المدخنين اصبحوا اكثر حساسية تجاه تدخينهم وسط غير المدخنين ، فقد اقتنعوا بعد الحملات التي شنت ضد التدخين ان تدخينهم وسط غير المدخنين يضر بهم ، وان هذا ليس من حقهم ..

دواء ضد العمى النهري

■ العمى النهري هو مرض ينجم عن عامل يعرف بكلابية الذنب ، ينتقل عن طريق الذباب ، ويقدر عدد المصابين به في دول العالم الثالث بحوالي ١٨ مليون شخص .

الجديد في الموضوع ان الشركة الاميركية ميرك ، وهي احدى الشركات العملاقة في صناعة الادوية ، اعلنت في اواخر تشرين الاول ، انها وضعت دواء ضد العمى النهري ، سيقدم مجانا لدول العالم الثالث .

الدواء يعرف باسم «مكتيزان» او «ايفرميكتين» هو ليس بجديد ذلك ان الشركة كانت قد وضعته في العام ١٩٧٥ .

واقتصر استعماله على الحيوانات ، لكن الباحثين اجروا بعض التعديلات التي مكنتهم من تطبيقه على الانسان ، وحسب المسؤولين في الشركة فانه يكفي تناول ظرف واحد من الدواء ليؤمن الوقاية من داء العمى النهري لسنة كاملة

لقاح جديد ضد التيفوئيد

■ مرض التيفوئيد هو من اكثر الامراض انتشارا في دول العالم الثالث . وحتى الوقت الحاضر هناك لقاحان يستعملان ضد هذا المرض ، ولكن عيوب هذين اللقاحين كثيرة . منها ضرورة الحقن المتكرر ، وكثرة الاختلاطات الثانوية . عدا عن انهما لا يؤمنان الوقاية لاكثر من بضعة اشهر ..

الجديد في الموضوع . ان الباحثين الاميركيين توصلوا حديثا الى وضع لقاح فعال لمقارعة مرض التيفوئيد ، والتجارب الاولية عليه تشير الى انه اعطى نتائج ايجابية في ٧٥٪ من الحالات بعد اجراء حقنة واحدة فقط ، بالاضافة الى ان هذا اللقاح ليس له اية اختلاطات ثانوية ، والوقاية الناجمة عنه طويلة الامد ..

اللقاح الجديد ، وضعه فريق الدكتور جون روبينز من المعهد الوطني لصحة وتطور الطفل باميركا ، وجهود البحاثة في هذا المعهد تتكثف نحو تقوية دعائم اللقاح بحيث يؤدي الى فعالية تصل نسبتها الى مئة بالمئة ...

عقار جديد لعلاج ارتفاع الكوليسترول

■ احدث عقار توصل اليه خبراء شركة «دارميريل» الاميركية لعلاج ارتفاع نسبة الكوليسترول بالدم هو العقار «بروبيوكول» وقد عقدت بالقاهرة مؤخرا ندوة علمية لمناقشة نتائج استخدام هذا العقار الجديد حضرها د. جون دافينون رئيس قسم ابحاث امراض تصلب الشرايين بمعهد الابحاث الاكلينيكية بكندا وعدد من اساتذة الطب المصريين ، وقد ناقشت الندوة ايضا العلاقة المؤكدة بين ارتفاع نسبة الكوليسترول بالدم وامراض قصور الدورة الدموية التاجية بالاضافة الى احدث التطورات في مجال علم دهنيات الدم .

ومن المعروف ان الوجبات الغذائية الغنية بالمواد الدهنية تعتبر من اهم العوامل التي تساهم في ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم وظهور العد[illegible] من الامراض الخطيرة التي تصيب قلب الانسان وأوعيته الدموية

الزواج يزيد فرص النجاة من السرطان !!

■ اكدت احدث الدراسات الطبية الامريكية ان فرص النجاة من الموت بسبب الاصابة بمرض السرطان تزيد عند الشخص المتزوج عنها لدى الشخص الاعزب .

فقد اجرى البروفيسور جيمس جودوين نائب رئيس كلية الطب بجامعة ويسكونسن وفريق من الاطباء المساعدين دراسات تحليلية على ٢٧ الفا ، ٧٧٩ شخصا مصابا بالسرطان ، وقد اكدت الدراسات التحليلية ان الاشخاص غير المتزوجين تزيد فرص وفاتهم نتيجة الاصابة بالسرطان عن الاشخاص المتزوجين بنسبة ٢٣٪ .

وقال د. جودوين في الدراسة التي نشرتها صحيفة «اتحاد الاطباء الامريكيين» الاسبوع الماضي ان الشخص المتزوج يعيش بمعدل ١٠ سنوات اكثر من الشخص الاعزب ، وان هذا ينطبق كذلك على حالات الاصابة بمرض السرطان ..

واكدت الدراسة التحليلية ان الاشخاص المتزوجين يكتشفون اصابتهم بالسرطان قبل الاشخاص غير المتزوجين بنسبة ١٩٪ ، وبذلك يؤدي الاكتشاف المبكر لاصابتهم بالسرطان الى وقف انتشار المرض وبدء علاجه بسرعة ، وهكذا تكون فرص الشفاء منه ومحاصرته والقضاء عليه اكبر بكثير منها لدى الشخص الاعزب .

وكشفت الدراسة ان ٤٣٪ من العزاب قد لا يتوجهون للعلاج نهائيا من اصابتهم ، الامر الذي يؤخر تشخيص المرض وعلاجه لوقف انتشاره قبل ان يصل الى مرحلة الخطر القاتل .

وقال د. جودوين في دراسته ان الشخص المتزوج يحظى برعاية فائقة من زوجته في مرضه ، ويحظى بدعمها المعنوي ، الذي يكون سببا في تمسكه باسباب الشفاء والامل في نجاح العلاج ، الامر الذي يعني رفع معنوياته ، كما ان الشخص المتزوج يكون في العادة قادرا من الناحية المادية ، الامر الذي يوفر له فرص علاج طبي افضل من الشخص الاعزب ..

وكانت الدراسة السابقة قد اظهرت ان الاشخاص الذين يتمتعون بدعم اجتماعي وعاطفي افضل يعيشون في المتوسط لمدة اطول من هؤلاء الذين لا يتمتعون بهذا الدعم الاجتماعي والعاطفي ، وان الشخص المتزوج يعيش في العادة اطول من الشخص الاعزب بمتوسط يصل الى عامين .

وقد علق جودوين على هذه النتائج بقوله : ان النجاة من الامراض والحياة الاطول تتحقق للانسان بصفة عامة بسبب حالته النفسية وليست العضوية فقط ، وان الدعم النفسي للمريض هام .

مسيرة نادي طارق بن زياد خلال عام ١٩٨٧م

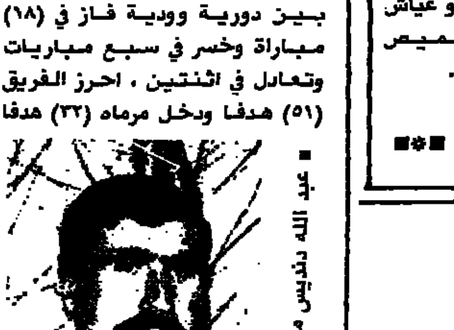
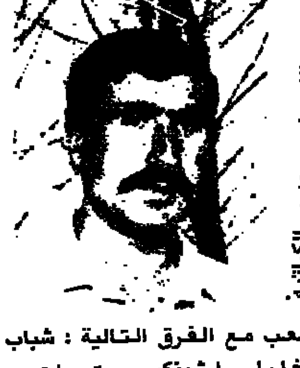
عطاء متواصل في كافة المجالات الرياضية والثقافية

■ فريق طارق لكرة السلة

■ فريق طارق لكرة القدم

حفل العام المنصرم العديد من الانشطة الرياضية والثقافية المتنوعة . وفيما يلي موجزا عن اهم هذه الفعاليات :

■ كرة القدم — الفريق الاول : يشرف على تدريب الفريق جعفر وزوز . لعب الفريق (٢٧) مباراة بين دورية وودية فاز في (١٨) مباراة وخسر في سبع مباريات وتعادل في اثنتين . احرز الفريق (٥١) هدفا ودخل مرماه (٣٢) هدفا

■ عبد الله دنديس مدرب الكراتيه

. لعب مع الفرق التالية : شباب الخليل . ارثونكسي بيت ساحور . عيبال نابلس . مركز الامعري . مركز شباب شعفاط . مركز شباب العروب . صور باهر . جمعية الشبان المسلمين . شباب الظاهرية . اهلي الخليل . اهلي سلوان . شباب اريحا . الموظفين المقدسي . نقابة جنين . ومركز رقم واحد .

■ عبد الكريم شحدة

اشترك الفريق في بطولة الكاس الذي تنظمه رابطة الاندية الرياضية . وفي البطولة الرمضانية الاول بكرة القدم الذي نظمته جمعية الشبان المسلمين / الخليل .

مثل الفريق كل من : احمد النتشة . جمال ابو عودة . حازم . وحسام وطلال الرجبي . بسام الجنيدي . رضوان واحمد زيادة . جميل الناظر . تيسير الفاخوري . محمود ابو صبيح . جمال الحموز . ناجح السلايمة . جعفر وزوز . مازن دعنا . نوح الجمل . عمران رقاعية . جودي ابو سنينة . ايمن الحموز . وليد غيث . محسن عاشور . ومحمد حيمور .

■ الاشبال : يشرف على تدريب الفريق عبد الكريم شحدة . لعب هذا الفريق ١٤ مباراة فاز في تسع مباريات وهزم في ثلاثة وتعادل في اثنتين . حصل على الكاس المقدم من شباب بني نعيم . وقد تم تشكيل فريق جديد للبراعم يشرف على تدريبهم اللاعب الخلوق جمال الحموز . وهناك فريق اخر لرجال الاعمال يشرف على تدريبهم غالب ابو ارميلة حيث لعب خمس مباريات فاز في ثلاثة وهزم في اثنتين .

■ تنس الطاولة : يعتبر فريق طارق بن زياد من فرق المقدمة في الضفة في هذه اللعبة . حيث تمكن ابطاله من الصعود الى مصاف الفرق الممتازة «الدرجة الاولى» ضمن دوري رابطة الاندية التصنيفي . لعب الفريق ٢١ مباراة فاز في ١٤ مباراة وهزم في ٧ مباريات . وقد لعب مع الفرق التالية : الموظفين المقدسي . جمعية الشبان المسلمين / الخليل . هلال القدس . اهلي الخليل . شباب الخليل . اسلامي بيت لحم . جامعة الخليل . ارثونكسي القدس . غزة الرياضي . شباب نابلس . عيبال نابلس .

■ جعفر وزوز ... مدرب القدم

اشترك الفريق في البطولة التي نظمها ارثونكسي القدس لفرق الدرجة الاولى . كذلك نظم النادي بطولة فردية شارك فيها افضل لاعبي المدينة حيث فاز ببطولتها لاعب النادي نضال ابو حمدية تلاه لاعب جمعية الشبان المسلمين كامل صلاح ثم لاعب شباب الخليل عفيف الشويكي .

مثل الفريق النجم جمال ابو عودة ونضال ابو حمدية وخالد الرجبي وزيدان الرجبي . ونبيل العجلوني . وجبريل غيث . وهناك فريق اخر للاشبال بتنس الطاولة لعب خمس مباريات فاز في اثنتين وهزم في ثلاثة .

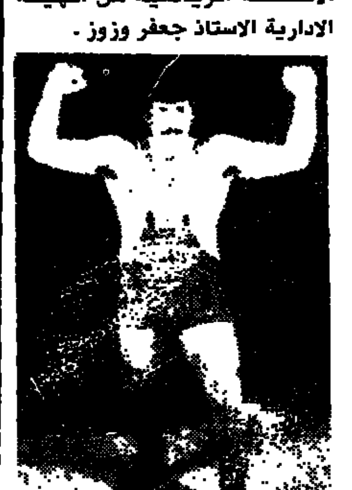
■ كرة السلة : يولي النادي اهتماما كبيرا بهذه اللعبة حيث يعتبر فريق النادي من اقوى فرق المحافظة . وقد نظم النادي البطولة الرمضانية الاول بكرة السلة لاندية الخليل حيث حصل فريق النادي على المركز الثاني بعد معهد البولتيكنك الذي يضم نخبة من نجوم الضفة .

اشترك الفريق في بطولة نادي الخريجين العرب بكرة السلة حيث قدم عروضا قوية . وشارك في بطولة سرية رام الله الاولى للشباب حيث قارع اقوى الفرق . لعب الفريق ٢٠ مباراة فاز في ١٣ مباراة وهزم في سبع مباريات . وقد لعب مع الفرق التالية : شباب العروب . معهد البولتيكنك . مركز قلنديا . الخريجين العرب . شباب يطا . شباب الظاهرية . ارثونكسي رام الله . الشبيبة المعمدانية . دي لاسال . عيبال . شباب الخليل . اهلي الخليل . اشرف على تدريب الفريق جعفر وزوز . وهناك فريق قوي للناشئين بكرة السلة لعب خمس مباريات فاز في جميعها . وتم تشكيل فريق جديد للاشبال يشرف على تدريبهم اللاعب خميس ابو سنينة .

■ رضوان زيادة

■ المصارعة : يوجد في النادي فريق قوي للمصارعة وفي مختلف الاعمار والفئات باشراف نجم المصارعة لافي غيث . وقد شارك الفريق في العديد من العروض والحفلات الناجحة في مدن الضفة والقطاع . ونظم النادي وشارك في تنظيم العديد من الحفلات مثل حفلة في بني نعيم وفي بيت فجار وبيت صفافا .

■ الكراتيه : يوجد في النادي خمس دورات للكراتيه لمختلف الاحزمة باشراف المدرب القدير عبد الله دنديس الحائز على الحزام الاسود الدولي «دان ٣» شارك الفريق في معظم العروض التي نظمتها مدارس الشوتوان . واقام العديد من العروض الناجحة في قاعة النادي وفي جامعة بيت لحم . وقام النادي بتخريج الفوج الاول من حملة الحزام الاسود «دان ١» يشرف على الانشطة الرياضية من الهيئة الادارية الاستاذ جعفر وزوز .



■ لافي غيث ... مدرب المصارعة

■ النشاط الثقافي : حفل العام الماضي ببعض الانشطة الثقافية منها فتح دورة لمحو الامية يشرف على التدريس فيها الاستاذ زيدان عمران الرجبي بتنسيق مع اتحاد الجمعيات الخيرية في المدينة . والقيام برحلة لطلاب محو الامية بدعم من الاتحاد . عمل ندوة عن المخدرات شارك فيها كل من المحامي موسى الدويك والدكتور عادل مسك والشيخ مصطفى شاور . القيام باحتفال كبير تم خلاله توزيع جوائز شهر رمضان المبارك . الحصول على مقعدين للاعبي النادي من الطلاب في معهد البولتيكنك تبرعت بهما مشكورة رابطة الجامعيين . افتتاح دورة لتعليم الخط العربي باشراف نظام ابو تركي . يشرف على النشاط الثقافي من الهيئة الادارية الشيخ حاتم المحتسب .

هذا هو نادي طارق وهذه هي انشطته المتنوعة من خلال عام مضى وكل عام وانتم بخير .

صراحة

■ صباح الخير ... خالد ابو عياش ان سالتم عنا فنحن بخير ، واخباركم تصلنا وبترفع الراس والله جدعان ... سلام حار من اخوة الدرب في كل بقعة طاهرة من بلادنا الحبيبة ... سلمت ايديكم ... حتى لو لستم الكرة اثناء العابكم لن تحتسب لمسة يد ... لان ايديكم الطاهرة قد غيرت مجرى التاريخ فما بال قانون كرة القدم . لاجلكم سنغير القانون الكروي وانتم تغيرون وتلغون هذا الكابوس ... والله جدعان ... كل الشباب بخير ما دمتم بخير ...

والله رجال ... يا ابو عياش ... ارجو ان القاك وقميص سلوان قد زين جسدك ...

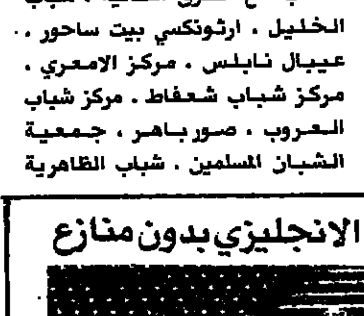
■*■ بدر ■*■



علمت الشعب

■ ان نادي الشبيبة المعمدانية قرر الانطلاق الخارجي واجراء لقاءات ودية بكرة السلة يوم الخامس من شهر شباط القادم ، ومن المتوقع اجراء اكثر من لقاء سلوي والفرق الاردنية

ليفربول بطل الدوري الانجليزي بدون منازع





■ فريق ليفربول المتصدر للدوري الانجليزي

ليفربول — حقق فريق ليفربول الانجليزي في نطاق الدوري فوزه رقم ١٦ على فريق الارسنال وبهدفين نظيفين في لقاء رائع على



■ جول اولدرج ... هداف الدوري

الملعب الخاص بليفربول والذي يتسع لـ ٤٥ الف متفرج . وتمكن جون اولدرج هداف الدوري من تسجيل الهدف الاول في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول واضاف بيتر

■ بيتر بيردزلي

بيردزلي الهدف الثاني في الدقيقة ٥٨ من عمر المباراة .

وبذلك يرتفع رصيد ليفربول الى ٥٨ نقطة كما يتصدر هدافه اولدرج صدارة الهدافين برصيد ١٩ هدفا .

وقد تعرض مانشستر يونايتد لانتكاسة امام ساوثهامبتون وبهدفين نظيفين .

القلق الانجليزي ... من المراقبة السرية !

■ يعيش الانجليز في قلق كروي كبير هذه الايام انتظارا لما ستسفر عنه قرارات الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بشان رفع الايقاف عن اندية انجلترا للاشتراك في بطولات اوروبا .

وسبب القلق هو ان الاتحاد الاوروبي بعث بمراقبين سريين منذ بداية الدوري الانجليزي لمراقبة سلوك المشاهدين في الملعب . وسيكتب هؤلاء المراقبون تقاريرهم ويرفعونها مباشرة الى احدى لجان الاتحاد التي ستعقد اجتماعاتها في كانون الثاني الحالي وهي التي تعطي رايها في مسالة رفع او استمرار الايقاف ..

مجمع الرياضة

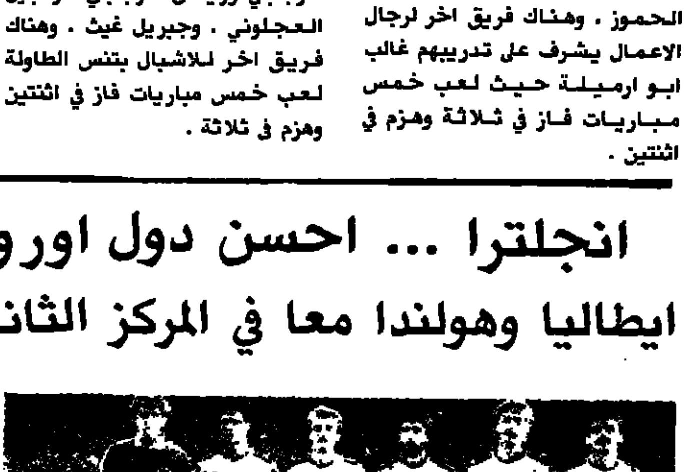


■ تماثل للشفاء لاعب المعمدانية غالب الهريمي بعد العملية الجراحية التي اجريت له ، وسيشارك الفريق استعداداته رحلته الى الاردن .

والحمد لله على السلامة

انجلترا ... احسن دول اوروبا في كرة القدم عام ١٩٨٧

ايطاليا وهولندا معا في المركز الثاني والمانيا الغربية تقهقرت للخامس




■ فريق المانيا الغربية الكروي

■ فريق انجلترا بكرة القدم

لاول مرة منذ ١٦ سنة تتربع انجلترا على عرش كرة القدم في اوروبا في التصنيف الذي تنظمه سنويا مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية ... جاءت انجلترا في المركز الاول بين ٣٣ دولة اوروبية عن انجازاتها عام ١٩٨٧ ... وكان الفريق الانجليزي الذي يدربه بوبي روبسون — والذي سبق له الفوز على مصر ٤/صفر عام ١٩٨٦ — قد لعب ٨ مباريات دولية في العام الماضي ... اولاها وديا مع اسبانيا في مدريد وفازت انجلترا ٢/٤ وسط الجمهور الاسباني ... وبعدها وفي تصفيات بطولة الامم الاوروبية فازت انجلترا على ايرلندا الشمالية ٢/صفر ، وتعادلت مع تركيا بدون اهداف ثم «انتقمت» من الاتراك بفوز قاس ٨/صفر واخيرا كان الفوز الاقوى — والاكبر — على يوغوسلافيا ١/٤ في بلغراد ليضمن فريق انجلترا مكانه في نهائيات بطولة الامم الاوروبية ..

وقد لعب الفريق الانجليزي ٣ مباريات ودية اخرى تعادل فيها مع البرازيل ١/١ ومع اسكتلندا بدون اهداف ، ثم خسر في المانيا الغربية ١/٣ .

ولم يجىء هذا التفوق الانجليزي من فراغ بل كان وراءه مجموعة من اللاعبين المهرة تجمعوا في جيل واحد براين روبسون كابتن الفريق وجاري لينيكر وبيتر بيرسلي وبوتشر وويب ومارك هاتلي وحارس المرمى الخبير بيتر شيلتون .. وقد سجلت القوة الهجومية الجبارة للفريق الانجليزي (٢٠ هدفا في ٨ مباريات بينها ٨ اهداف نظيفة في مرمى تركيا وهو الرقم القياسي لاي فوز رسمي في اوروبا عام ١٩٨٧) اكبر عناصر الفاعلية لدى الفريق ..

ايطاليا وهولندا في المركز الثاني

وتتقاسم ايطاليا وهولندا المركز الثاني ... لعبت ايطاليا ١٠ مباريات ، فازت في ست منها وتعادلت في ثلاث وانهزمت رسميا امام البرتغال ١/صفر وهولندا لعبت ٧ مباريات فازت في اربع منها وخسرت ثلاثا ... وبهذا الرصيد تعود ايطاليا لدنيا الاضواء في كرة القدم الاوروبية بعد ان انحسرت عنها تماما منذ حصل الفريق على كاس العالم عام ١٩٨٢ ... كما انه الظهور الاول للهولنديين منذ تربعوا على قمة اوروبا عام ١٩٧٨ .

وقد احتل الاتحاد السوفياتي ثم المانيا الغربية ثم رومانيا فايرلندا واسبانيا وبلغاريا واخيرا المانيا الشرقية بالاشتراك مع السويد المراكز من الرابع وحتى العاشر ... اما الترتيب العام للفرق الاوروبية ومنذ اقيم هذا التصنيف عام ١٩٦٨ فالقمة محجوزة لالمانيا الغربية منذ العام الاول وحتى الان ولم تخسره الا مرة واحدة عام ١٩٧١ لانجلترا ... واستعادته بسرعة لتظل عليها ٢٠ عاما متصلة والفارق بينها وبين اقرب منافسيها يؤكد انها ستتربع عليها لعشرين عاما اخرى

في دورة التحدي فوز الاهلي المصري على الهلال السوداني

الدوحة — فاز النادي الاهلي المصري على الهلال السوداني بهدفين نظيفين وذلك في اطر دورة التحدي المقامة في قطر وبمشاركة نادي النصر القطري .

نجاح بطولة الاهلي الشتوية الاولى بزوجي الطاولة لاندية محافظة الخليل

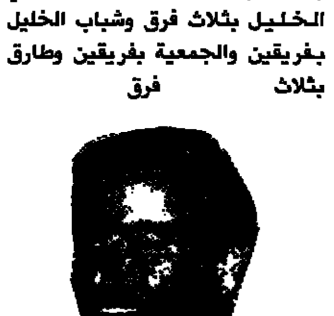
اهلي الخليل «أ» البطل وجمعية الخليل «ب» الوصيف



■ راضي الشريف .. الاهلي البطل

الخليل — من الناطق الاعلامي للاهلي :

كان يوم الجمعة الماضي موعد انطلاقة بطولة اهلي الخليل الشتوية الاولى بكرة الطاولة الزوجي لاندية محافظة الخليل والتي اشترك فيها احد عشر فريقا ممثلة اندية المحافظة . اهلي الخليل . شباب الخليل . جمعية الشبان المسلمين . طارق بن زياد . وشباب دورا حيث شارك اهلي الخليل بثلاث فرق وشباب الخليل بفريقين والجمعية بفريقين وطارق بثلاث فرق



■ عبد الرؤوف ابو اسنينة ... شارك في التحكيم

ومنذ ساعات الصباح . توافد الى قاعة النادي الاهلي جميع الفرق المشاركة والعشرات من مسجعي هذه اللعبة للاستمتاع بمباريات البطولة .

هذا واقيم بين الفرق الاحد عشر نصف دوري بحيث لعب كل فريق مع الفرق العشرة الاخرى . وبعد مباريات جيدة المستوى سادتها الروح الرياضية العالية تمكن فريق اهلي الخليل «أ» والمتمثل باللاعبين مروان وراضي الشريف من الفوز بكاس البطولة بعد حصولهم على ١٨ نقطة وحصل فريق جمعية الشبان المسلمين «ب» على درع المركز الثاني بعد حصوله على ١٦ نقطة حيث حل ثانيا على اللائحة ممثلا باللاعبين :

■ فوزي نصار ... اشرف على البطولة

خليل وكامل صلاح . وحصل فريق اهلي الخليل «ب» وشباب الخليل «أ» طارق بن زياد «ب» على المركز الثالث حيث حصلت هذه الفرق على نفس العدد من النقاط «١٤» نقطة . وحصل فريق شباب دورا على درع الفريق المثالي . وسيقدم درع مشاركة لكل ناد شارك في البطولة .

■ خليل صلاح ... الجمعية

هذا وسيتم توزيع الجوائز على مستحقيها وذلك في الاحتفال الذي الذي سيقام مساء يوم الاربعاء القادم الساعة الخامسة والنصف في مقر النادي الاهلي بعد مباراة استعراضية تقام بين البطل الاهلي «أ» والوصيف الجمعية «ب» .

قاد اللقاءات : بهجت الجعبري . عبد الرؤوف ابو اسنينة . عبد الناصر الشريف . رشاد وجويد الجعبري . صلاح الشعراوي . ونايف ناصر الدين .

اشرف على البطولة : فوزي نصار . غسان ناصر الدين . وجعفر وزوز

ظهر من اللاعبين : بلال الشريف الذي كان نجم البطولة وسمعان احمروا وكامل عرفة .




■ سمعان احمرو ... الجمعية

احسن اللاعبين في اوروبا

١ — رود جوليت الهولندي الجنسية ويلعب لنادي ميلانو الايطالي

٢ — باولو فوتريه البرتغالي ويلعب لنادي اتلتيكو الاسباني

٣ — ايميلو الاسباني ويلعب لنادي ريال مدريد الاسباني

٤ — خوسيه ميجيل الاسباني ويلعب لنادي ريال مدريد الاسباني




■ فان باستن ... حل سادسا

٥ — جاري لينيكر الانجليزي هداف كاس العالم عام ١٩٨٦ ويلعب لنادي برشلونة

٦ — جون بارنز الانجليزي وماركو فان باستن الهولندي . في المركز السادس مكرر .

٨ — جيانتكا فيالي الايطالي

٩ — برايان روبسن نجم مانشستر يونايتد .

١٠ — كلاوس الوفس الالماني الغربي المركز العاشر دجين هايسن السويدي العاشر مكرر .

مهاجم دينامو كييف احسن لاعب في روسيا

وفي الاتحاد السوفياتي اسفرت نتائج الاستفتاء لاختيار احسن لاعب كرة قدم في الاتحاد السوفياتي لعام ١٩٨٧ . عن فوز مهاجم نادي دينامو كييف اوليج برستا سوف ... هداف الموسم الماضي في الدوري السوفياتي .

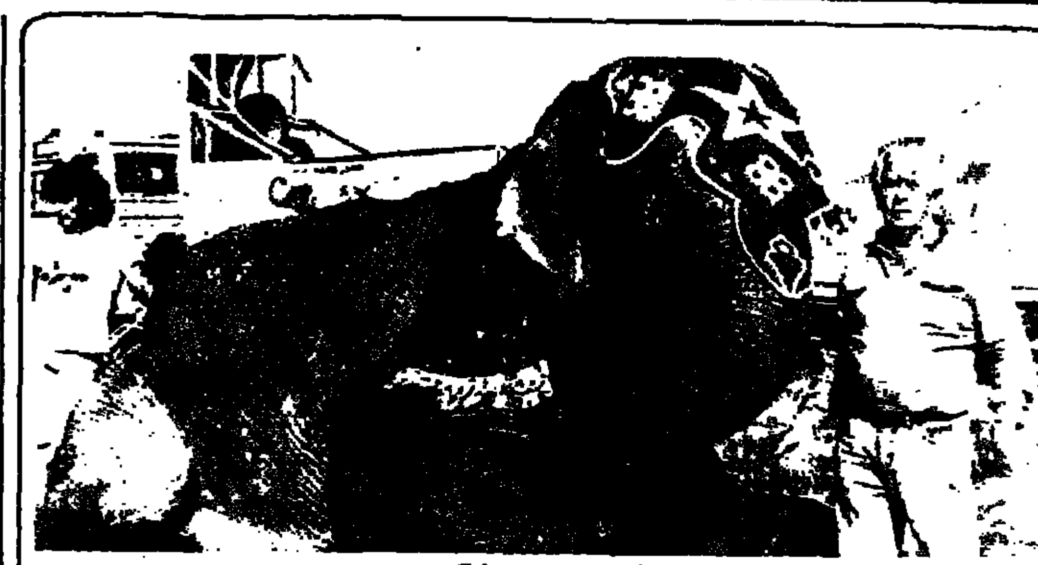
اول لاعب صيني يحترف كرة القدم في المانيا

من النجوم المتالقة في دوري كرة القدم بالمانيا الغربية اللاعب الصيني جوانج مينج الذي يلعب مع فريق دارمشتاد استطاع هذا اللاعب الصيني والذي يعتبر اول لاعب صيني يلعب بين صفوف احد فرق كرة القدم الالمانية المحترفة ...

ان ينال اعجاب وتقدير الجماهير ... وفي بداية هذا الموسم استطاع جوانج ان يحتل قائمة هدافي الدوري ... وقد وصفه النقاد بان لديه حاسة شم قوي اتجاه مرمى الخصم تمكنه من تسجيل اهداف جميلة رائعة ... وقد علق احدى النقاد بان على الشعب الالماني ان يتاقلم على الهتاف والتشجيع باللغة الصينية ... لكي يحيي ويكرم اللاعب الصيني عند تسجيله للاهداف .

الشعب

استراحة الشعب



قاتل.. ولكن..

الفيل «ابي» لدى السيرك الاسترالي قتل قبل يومين ثالث ضحاياه خلال فترة خدمته مع السيرك.. لكن صاحبه دوج استون صر على ان الفيل بريء من واقعة القتل العمد مع سبق الاصرار، وبناء على ذلك فهو لن يعاقبه..
وكان عامل من عمال السيرك قد دخل الى حظيرة الفيل الذي طرحه ارضا ثم، وقد فوقه وهرسه حتى الموت..
الشرطة الاسترالية اجرت تحقيقاتها في الواقعة وانتهت الى تبرئة الفيل من منطلق ان العامل الذي ملت عن ٥٥ عاما دخل الحظيرة دون لزوم ولم يكن وجوده مطلوباً لأي سبب.

رجال من الفضاء يعيشون بيننا

الصرعات الاميركية لا حدود لها . والغريب ان هناك من يصدق مثل تلك الصرعات الخارقة والتي تتعدى امكانية التصديق وننكر ان جماعة تعبد الشيطان قد انشئت هناك . وجماعات اخرى تعبد النار والجنس وما الى ذلك . وتبين انها جماعات منحرفة تتخذ ذلك سبيلا الى المخدرات والخروج على القانون والعرف ايضا . وهناك من يقول ان تلك الجماعات هي من عمل او تشجيع عناصر وجمعيات سياسية وسرية لنشر الفوضى في العالم وتهديد كل القيم .

اخر الصرعات ان على الارض مخلوقات من الفضاء تظهر كانها من البشر . تخالطنا وتعمل بيننا الا انها في مهمة كما يقول احد افرادها الذي اعلن عن نفسه – ووجد في بعض الصحف الاميركية مجالا لنشر افكاره . والغريب ان التف حوله عدد من الاتباع المؤمنين بقوله ويرون حقا ان مخلوقات الفضاء سوف تساعد سكان الارض على حل مشكلاتهم وعلى نشر السلام والمحبة وتعمير الارض .



رجل اسمه فردريك فون ميررز يعيش الان في نيويورك مع زميل له . ويقول انه هو نفسه من الفضاء وانه من كوكب يعرف باسم «اركتوروس» وانه جاء الى الارض في مهمة لنشر السلام ومساعدة البشر على اكتساب نور المعرفة والعلم من اجل مواجهة الكوارث التي تحيط بالكرة الارضية . هو جاء مباشرة من هناك . هكذا يقول لكنه لا يشرح كيف بل يكتفي ان روحه تجسدت في جسد بشري . ويستطيع بعد ان يتم مهمته التي جاء من اجلها ان ينبذ الجسد ويرميه كما يرمي واحدنا قميصه المتسخ ويعود الى الفضاء والى الكوكب الذي جاء منه

يقف الى جواره احد الاتباع واسمه جون اندرياس – ويقول عنه ميررز انه ولد اعتياديا كبقية البشر ولكن الروح الاخرى او الكائن الاخر من الكوكب البعيد قد حل فيه لمساعدته . والاثنان يزعمان انهما تقمصا عدة مرات . انهما عاشا معا في مصر الفرعونية كما عاشا في ارض ما بين النهرين وفي الهند كذلك .

يعيش الرجلان في شقة فخمة في الجانب الشرقي من نيويورك – حيث الجدران كلها مغطاة بالمرايا والنور يشع في كل جانب منها ويقول ميررز ان العالم في كوكبه الاصلي يسبح في نور اين منه نور الشمس وكل اضواء الكهرباء ويتحدث عن ان الارض سوف تنعم بسلام ولكن ليس الان ... لا تزال هناك غيوم كثيفة سوداء من الاشعاع تلف الكرة الارضية وهذا يعني انها لا تزال تواجه الكثير من الكوارث ولكنه – اي ميررز – قد كلف بمهمة من تلك الكائنات السامية جدا . لينشر السلام ويوضح للناس ان عليهم مواجهة الكارثة بكثير من الايمان وبكثير من الجهد والتعاون .

الغريب في هذا الرجل الذي يقول انه من الفضاء – فردريك فون ميررز – انه لا يقبل مالا من اتباعه ولا يقبل جمع المال . ويقول انه ليس في حاجة لذلك – وهذا ما دفع بعض الجهات الامنية الى تحري مصادر ما بين يديه من المال . ويقول انه يتسلم ذلك من «جماعته» بطرق مختلفة وانه كبشر يتجسد مثل غيره . يستطيع ان يعمل ويستثمر امواله في التجارة والبنوك ليدبر امور حياته ويساعد من يكون في حاجة للمساعدة .

ويمضي رجل الفضاء الذي يعيش بيننا على الارض في زعمه قائلا انه لا يقر الروحانيين في اعمالهم لانهم يفسحون المجال لكثير من الدجل والتزوير في تشويه الحقيقة وان على الروحانيين تغيير اساليب مخاطبتهم للناس وان يكونوا اكثر قربا من الواقع وعقول الاخرين .

الغريب ان هذا الرجل يلقى المزيد من التأييد وفي كل يوم يزداد عدد اتباعه وهو يصر انه لا يريد اي جزاء لان المهمة التي هو على الارض من اجلها تكاد تنتهي وان عليه بعد ذلك ان يعود الى كوكبه الذي جاء منه . انه يصر انه لن يبقى اكثر من احد عشر سنة بعد . وان عليه ان يعود في العام ١٩٩٨ ولكنه يؤكد ان بعضا من ابناء جنسه قد يصلون الى الارض في وقت قريب للمساعدة في اعداد الناس لمواجهة ما ينتظرهم . ويكثر الحديث عن المحبة والتسامح والتعاون قائلا ان البشر ان لم يتعاونوا الان لمواجهة الخطر فان قوى الشر والظلام سوف تلحق المزيد من الدمار بالانسان وبالكرة الارضية ككل .

ويقول ايضا انه لا يحب الذين يتنبأون بالمستقبل للتسلية ولكنه يحب الذين تكشف بصيرتهم فيرون ما سيحدث وينبهون الاخرين من اجل مصلحتهم .

وطريف ان نطلع على بعض تنبؤات هذا المقبل – كما يقول – من الفضاء – ومن جملة ما يقول ان الرئيس ريغان سوف يموت فجأة بالسكتة القلبية – وانه في العام ١٩٨٩ ستهب عواصف مدمرة تفصل ولاية فلوريدا عن بر القارة الاميركية ويموت الاف الضحايا ويلحق الدمار اماكن كثيرة . ويبدو ان احلام الاميركيين ضد العقيد القذافي وقد وجدت طريقها الى عقل «رجل الفضاء» ايضا فيقول ان العقيد القذافي يتنازل لشخص اكثر منه تطرفا . وعن مفاعل شرنوبل السوفياتي يقول ان الروس يخفون الحقائق وان الاشعاع الذري مستمر رغم كل ما قيل .

ما يهمنا من قصة هذا الرجل الغريب الاطوار والذي يدعي انه هو نفسه قادم من كوكب اخر في الفضاء ومن مجتمع متقدم علميا الى حد كبير ... وفي الامثال نقول ان المجانين اولاد ناس – ولكن ماذا عن الذين يصدقون هذا الزعم ! الاطلاع على قصة هذا الرجل نعتبرها من جملة الاخبار الطريفة التي يمكن ان ناخذها فقط لطرافتها ولكن ... ماذا عن الالاف الذين انضموا اليه وصاروا من اتباعه ويؤمنون انه فعلا من الكائنات الفضائية !

راكيل والش مع الفقراء وضدهم

اكثر المشاكل اعاقة لتقدم الانسان الامية ... والامية ليست محصورة في دول العالم النامي .. فالدول الغنية والمتقدمة . ما زالت تعاني منها ايضا .. واخر التظاهرات لمحو الامية قامت في اميركا .. نعم اميركا نفسها التي بدأت باستعمار الفضاء بعد ان ملكت ثروات معظم الشعوب . اليوم تعاني من الامية والعدد ليس بقليل بل يبلغ الملايين .

وتظاهرة محو الامية جرت على الطريقة الهوليوودية طبعا . فتجمع نجوم السينما والفكر الاميركي في حفلة راقصة جمعت خلالها التبرعات للاميين من البالغين والذين بقوا خارج مقاعد الدراسة على مدى السنوات الطويلة الماضية

الدعوة للحفلة الراقصة من اجل مساعدة هؤلاء الاميين . قامت بها «جمعية المتطوعين لمدينة نيويورك» وما يثير الدهشة في امر اصحاب الدعوة هو ان للممثلة الشهيرة . والمغنية ايضا . راكيل والش هي التي تزعمت هذه التظاهرة الفكرية

وراكيل والش رغم مظاهر الجمال التي تتمتع بها فقد بدأت معركتها الذاتية ضد الشيخوخة . فدخلت ميدان الغناء وميدان اعطاء النصائح للسيدات للاحتفاظ باناقتهن .

· راكيل والش خشيت ان تبتعد الاضواء عنها فنزلت ميدانا اخر هو ميدان محو الامية وافساح الفرص امام فقراء اميركا كي يتعلموا القراءة والكتابة لكي يخففوا قليلا من ثقل القيود التي فرضها عليهم المجتمع الاميركي .

لكن الذي يدعو للتساؤل ويثير الدهشة هو ان راكيل والش التي تبرعت بمساعدة الاميين الاميركيين الفقراء . وقفت في الوقت ذاته ضد احد الفقراء الاميركيين . وهو بالمناسبة من غير الاميين . لانه تجرأ ووقع في حب ابنتها . او بالاحرى اوقعته ابنتها في حبائلها ... فاقامت الدنيا ولم تقعدها بعد من اجل ابعاد سائق التاكسي عن طريق ابنتها ...

راكيل والش هي مع فقراء القوم شرط ان يبقوا داخل بيوتهم . اي على طريقة المثل الشعبي القائل : «الله يسعدهم ويبعدهم !

■*■ اقوال ■*■

■ تنتقي المرأة الرجل المناسب لها بالطريقة التي تبتاع بها اشياءها . فهي لا تنسى اول شيء عرض عليها ولكنها تتطلع دائما الى صفقة افضل

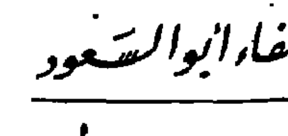
■ مقاييس البشر اختلفت هذه الايام حتى اصبح يقال: ان فلانا وزنه مليون دولار ...

■ تزوج رجل عجوز من صبية جميلة فقام المدعوون برش الارز على رأس العروس وحبوب الفيتامين على رأس العريس !

■ الحب كمسرح الاوبرا يتملكنا السأم منه ولكننا نعود اليه من وقت لاخر

– داخل كل امراة . امرأة ثانية نجهلها

– الرجل الغيور يرى نظرات جاره ولا يشعر بنظراته الطويلة نحو جارته



انا طفلة الأطفال



اعمالها محدودة . نحبها جيدة وتتذكرها سريعا . خفيفة الظل . مرحة . تحسبها طفلة . تلك هي الفنانة الاستعراضية الشاملة صفاء ابو السعود التي تشعر دائما بمسؤوليتها الثقيلة تجاه الطفل امل المستقبل . وتحاول جاهدة ان تقدم له ما يفيده وينمي معارفه ومداركه . ويمتعه ويسليه في وقت واحد .

فما هو سر اهتمام صفاء ابو السعود بالاطفال . وماذا تعد لهم بعد نجاح مسلسلها التلفزيوني «زهور من نور»؟ صفاء تجيب : احب الاطفال لانني كنت نجمة من نجوم الاطفال . وحبي لهم نابع من البراءة والاخلاص وصفاء النفس التي يمتازون بها بالفطرة . فالاطفال هم ضياء الحياة وبهجتها ومن ثم لا بد من تقديم الجيد لهم دائما . وانا اعتز بمسلسل «زهور من نور» لانه اتاح لي فرصة العمل مع الاطفال . فهو من احب الاعمال الى قلبي . انا اشعر اثناء التعامل معهم انني طفلة مثلهم .

وانا استعد الان لعمل استعراضي جديد للاطفال سوف يقدم بمناسبة اعياد الطفولة بالاشتراك مع اطفال معهد الباليه والكونسرفتوار .

●● اين انت من المسرح الان ؟

– المسرح هو تعبير مهم في حياتي بل هو بالنسبة لي الاساس . انا اعتبره جزءا من حياتي فهو ابو الفنون . وكل فنان يتمنى ان يقدم عملا مسرحيا جديدا . الفنان الذي لا يقدم اعمالا مسرحية تنقصه الخبرة . لقد قدمت اعمالا مسرحية نالت نجاحا جماهيريا كبيرا منها مسرحية «موسيقى في الحي الشرقي» بطولة سمير غانم وجورج سيدهم . وبعدها قدمت اكثر من مسرحية منها : «لوليتا» و «اولادنا في لندن» وقد نالت نجاحا جماهيريا .

انا الان بعيدة عن المسرح بسبب انشغالي بالزواج والانجاب . فالمسرح يحتاج الى ممثل متفرغ تماما . وقد عرضت علي خلال هذه الفترة عدة اعمال مسرحية ولكني رفضتها لانها دون المستوى . ولان الهدف الوحيد منها هو الاضحاك او الضحك على الجمهور فلكي اقبل عملا لا بد وان يكون ذا نص جيد هادف يخدم الجماهير .

●●... واين انت من السينما ... وهل اقتصرت جهودك الفنية على التلفزيون ؟

– انا بعيدة الى حد كبير عن السينما لانها للاسف خيبت امالي بلم تعطني ما اريده من ادوار جيدة . ورغم انني مثلت فيها ادوارا قد تعد على اصابع اليد الواحدة الا انني فضلت ان يكون اكثر ما اقدمه للتلفزيون لانه منحني بالفعل مجموعة من الادوار التي اعتز بها.

■ صفاء ابو السعود وابراهيم نصر في المسلسل التلفزيوني «اصوات تبحث عن ميكروفون»

السينما لا تهمني على الاطلاق بعد ان اصبح التلفزيون يوفر لي فرصا عظيمة . ويكفيني ان اقدم عملا تلفزيونيا واحدا في العام على ان اظهر في عشرين فيلما سينمائيا لا تضيف ادواري فيها الى رصيدي من حب الجماهير شيئا .

لقد قدمت عدة افلام سينمائية وكانت فرصة لانتشاري جماهيريا منها : «عماشة في الادغال» و «ملك التاكسي» . لكن بعد ان حققت فترة الانتشار بدأت في انتقاء الاعمال الجيدة لان السينما تحتاج للجديد دائما والى تقمص شخصيات جادة هادفة

انا الان ابتعدت عن السينما بعد تدخل عنصر التجارة وافلام المقاولات . وانا ما وجدت عملا جديدا يقدم فكرة هادفة جيدة للمشاهد اقدمها بدون تردد او حرج

●● هل يتعارض عملك كفنانة مع حياتك العائلية ؟

– بالطبع لا . فحماستي وتلهفي على العمل يساعدانني على التوفيق بين العمل الفني وبين حياتي العائلية . بالاضافة الى ان راحتي النفسية للعمل الذي اؤديه تعوضني عن اي تعب . منذ ان كنت طالبة كنت احاول التوفيق بين دراستي وفني . والان اوفق بين فني وبيتي .

●● كيف تتعاملين مع ابنتك وهل تريدين لها ان تكون فنانة ؟

– اعامل ابنتي معاملة الاصدقاء فهي ابنتي وصاحبتي وحبيبتي ونحن نتعاطى مع بعضنا بعضا كاصدقاء صغار ونلعب ونلهو سويا . لا افكر مطلقا في ارغام ابنتي على قبول اي شيء لا تريده فتحديد مستقبلها ومصيرها من شانها وحدها فهي صاحبة الاختيار وانا صاحبة التوجيه . ولو شاءت ابنتي ان تدخل في مجال التمثيل فلن اعارضها . كانت عائلتي ضد دخولي عالم الفن ولكنني قبلت التحدي رغم الصعوبات التي واجهتني . انا اؤمن ان الفن لا يورث ولذلك سأترك لابنتي حرية الاختيار كاملة .

●● ما هي مشاريعك الفنية ؟

– كما قلت في البداية . انا اليوم اعد بعض الاعمال الاستعراضية لاعياد الطفولة بالاضافة الى اعمال «السبنسة» مع عبد المنعم ابراهيم وسميحة ايوب واحمد زكي . والقصة كتبها سعد الدين وهبة واعد السيناريو والحوار محمد جلال عبد القوي واخرجها علوية زكي ■

رحلة عمر ... بين صابرين والمنصور

■ من انتاج كويتي – مصري يجري الان في استديو الاهرام "تصوير سهرة تلفزيونية طويلة . يقوم ببطولتها الفنان الكويتي محمد المنصور . مع النجمة الصاعدة صابرين والكوميدي سيف الله مختار . ويخرجها الكويتي عبد العزيز منصور .

عنوان السهرة : «رحلة عمر» وهي تتحدث عن تقاليد الخطوبة والزواج في عدد من البلاد العربية والاوروبية .

«الاسد الابيض» الياباني في استوديوهات القاهرة

■ تقرر ان يصور فيلم عنوانه «الاسد الابيض» بين استوديوهات القاهرة . وبين عدد من المناطق السياحية في مصر . وتنتج الفيلم احدى الشركات اليابانية . التي ستستخدم فيه ابطالا من اليابان . وبعض الممثلين المصريين .

وقد وافقت الرقابة على المصنفات على تصويره . بعد قراءة القصة والسيناريو والحوار .

تسلية يدوية



راقب حركة السلحفاة والارنب وحاول بواسطة قلم معرفة من يصل قبل الآخر الى خط النهاية.

● شهاب الدين ... وأخـوه ●

■ يحكى أن رجلا من وجهاء قومه، كانت عنده ابنة وحيدة ذات جمال. تقدم كثيرون في طلب يدها لكنه كان – صهري ساند ظهري ساختاره عنده نخوة الرجال وسطوة الابطال. وهكذا اختار الرجل لابنته زوجا عريض المنكبين مفتول الساعدين اسمه شهاب الدين وجعله «صهر بيت». وكان عمل شهاب الدين اليومي ارتداء ثيابه والاكل ثم الخروج للبحث عن اخيه الضائع. وذلك لمدة سنوات.

وحدث ذات يوم ان دخل الرجل (عم شهاب الدين) الى دكان حلاق. وما ان اتخذ مكانه على كرسي الحلاقة حتى مد الحلاق حديثه في السياسة، وراح يجر الموسى على ذقنه جرة بسيطة ثم يرفع يده ويتابع حديثه. فيجزم ويؤكد ويقطع ويقدم الامثلة. الى أن قال له الرجل :

– تكفيني اليوم حلاقة القسم الصغير من ذقني فدع ما تبقى ليوم اخر. وقفل عائدا الى بيته. فشاهد صهره مثل عادته خارجا للبحث عن اخيه فقال له : انا وجدت لك اخاك. انه حلاق في الشارع الفلاني.

– وكيف عرفت ذلك.

– وجدته انحس منك فقلت لعله اخوك.

فقال شهاب الدين : ربما، لقد مدحنا يوما معلم المدرس قائلا : كلا الاخوين منحوس ولكن / شهاب الدين انحس من اخيه!

كلمات متقاطعة

اعداد : انطون فينشنزه ميلاني – رام الله / بيرزيت

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
●	●	●		●	●	●			٣
●		●		●		●			٤
	●				●				٥
●		●		●		●			٦
●	●	●		●	●	●			٧
									٨
									٩

افقي :

١ – مفكر وفيلسوف يوناني عالمي شهير (ناقصة الحرف الاخير) ٢ – ملابس قديمة للبيع باللغة الايطالية ٣ – معلمة مدرسية بالانجليزية (معكوسة) – حرف ٤ – ترتيب وثني الملابس النظيفة – حرف علة ٥ – ثلاث حروف متشابهة – قرية فلسطينية قضاء مدينة رام الله – حرف عطف ٦ – بمعنى ظهر للعيان باللهجة العامية – حرف ٧ – تقال عند الشعور بالبرد – نصف كف ٨ – تقال للتمني والترجي – من المقامات الموسيقية المعروفة (معكوسة)٩– اسم ممثلة عربية تلفزيونية مصرية معروفة (معكوسة).

عمودي :

١– مفكر وفيلسوف يوناني عالمي شهير (ناقصة الحرف الاخير) ٢ – اسم موسيقار وملحن عربي لبناني معروف جدا ٣ – شتم ولعن – حرف – عكسها الاسم الاول لاديبة فلسطينية راحلة ٤ – حرفان مختلفان – فرك بالارض (معكوسة) ٥ – عكسها اسم نهر ايطالي (دون أل التعريف) – حرف – اداة للنصب ٦ – العاصمة الاولى للولايات المتحدة الامريكية قبل اختيار واشنطن ٧ – جدها في كامل – حرف – نصف مبين ٨ – غير ناضج – ما يعود الى حوزتي ٩ – اداة لنداء القريب – حرفان متشابهان

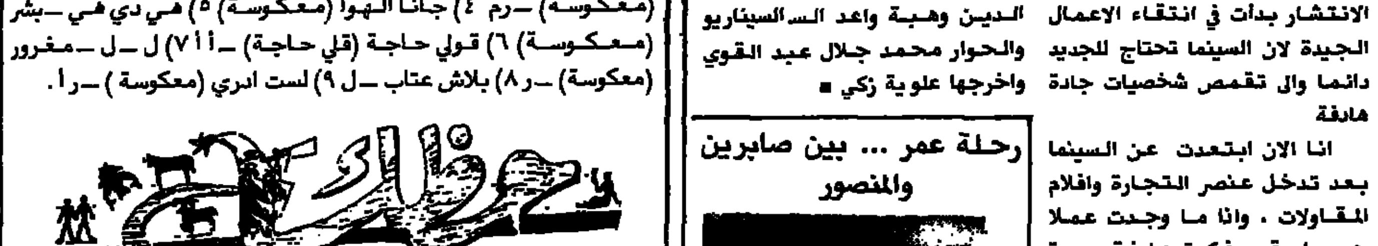
حل المربع السابق :–

افقي :–

١) وحياة قلبي ٢) الويل –ل ر ٣) ابو (معكوسة) –دالية (معكوسة) ٤) خليل –حي (معكوسة) + رشا او اشرحي معكوسة). ٥) التل (معكوسة) –واه (معكوسة) –ع ت ٦) الفم (معكوسة) –سترجي (معكوسة) ٧) ب ت أ ن ر ه غ ال ٨) شاركي (معكوسة) –ربما (معكوسة) ٩) كرم –جبار –لا .

عمودي :–

١) –و بحلم بيك ٢) حاول تفتكرني (ناقصة اخر حرفين) ٣) الليالي (معكوسة) –رم ٤) جانا الهوا (معكوسة) ٥) هي دي هي –بشر (معكوسة) ٦) قولي حاجة (قلي حاجة) –أ أ ٧) ل –ل –مغرور (معكوسة) –ر ٨) بلاش عتاب –ل ٩) لست ادري (معكوسة) –ر أ .



● الحمل : ٢١ آذار – ٢٠ نيسان
عقود واتفاقات تفتح امامك ابواب الكسب والرزق . ننصحك بعدم القيام بمشروعات مغامرة وسريعة وغير مدروسة.

● الثور : ٢١ نيسان – ٢٠ أيار
يدق الحظ بابك وتكلل اعمالك بالتفوق والنجاح . فرصة عظيمة لتحقيق الامال . هذا الاسبوع تغمرك السعادة

● الجوزاء : ٢١ أيار – ٢١ حزيران
احوالك مزدهرة ومراكزك حسنة . اوضاعك النفسية قلقة ومضطربة اما اوضاعك المادية هذا الاسبوع فميسورة الحال

● السرطان : ٢٢ حزيران – ٢٢ تموز
تفيض عليك السعادة وتتمسك بالهدوء والثبات وتعمل لصالح اسعاد الاخرين . الحظ في انتظارك .

● الاسد : ٢٣ تموز – ٢٢ آب
مناسبات عائلية سعيدة تحتفل بها في نهاية الاسبوع وسوف تتغير احوالك النفسية الى احسن

● العذراء : ٢٣ آب – ٢٢ أيلول
تعترضك عقبات كثيرة وتفشل احيانا في محاولاتك للنجاح لان المثالية ليست موجودة على الارض . الكمال دائما في الصداقة

● الميزان : ٢٣ ايلول – ٢٢ تشرين الاول
الصداقة شيء ثمين في حياتك وتعمل على توسيع دائرة صداقاتك لان الاصدقاء نافعين ومخلصين . سفر قريب في نزهة سعيدة

● العقرب : ٢٣ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني
جميع اعمالك المتصلة بالناس تجعلك في غاية السعادة والهناء . محظوظ من الناحية العاطفية . افكارك دائما غير واضحة .

● القوس : ٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول
اعمالك اليومية اعمال شاقة . الامان والتاثير على الناس يساعدك على الحصول على المراكز الكبيرة

● الجدي : ٢٢ كانون الاول – ٢١ كانون الثاني
مفاجآت سارة ومناسبات سعيدة ومكاسب مالية هذا الاسبوع . واتصالات مفيدة انه لاسبوع حاسم جدا

● الدلو : ٢٢ كانون الثاني – ١٩ شباط
احوالك المالية مشجعة على الشراء كما نبشرك بنجاح في العمل ونلفت نظرك الى مشاكل متوقعة . اخبار سارة من صديق .

● الحوت : ٢٠ شباط – ٢٠ آذار
شخصيات عظيمة تخدمك وتقدم لك العون وصداقات مشجعة مع الجنس الاخر تفاهم وانسجام مع الشركاء .

عمل خير

تلقت إحدى الجمعيات الخيرية العربية في لندن من أحد اثرياء سمسرة بيع السلاح شيكا بمبلغ خمسمائة جنيه ولكنها لاحظت أنه لم يوقع عليه . فلما سألته قال : لم اكتب اسمي على الشيك لانني اعتقد أن اعمال الخير يضيع ثوابها ان عرف اصحابها .

اختبر ذكاءك :

لماذا اطلق على (سورية – لبنان – فلسطين – الاردن) اسم «بلاد الشام» ..؟

طبيب نفساني

احكيلي تاريخ حياتك بالتفصيل !

وفد من زعماء اليهود الامريكيين يزور مصر والاردن واسرائيل

واشنطن ـ توجه الليلة قبل الماضية وفد من زعماء الجالية اليهودية الامريكية الى الشرق الاوسط لاجراء محادثات مع زعماء مصر والاردن واسرائيل في محاولة لدفع عجلة «السلام» في المنطقة وذلك وفق ما ذكر راديو اسرائيل.

ويرأس هذا الوفد تيدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي وهاري سيغمان مدير عام هذا المؤتمر.

وصرح سيغمان بان الاستعدادات للقيام بهذه الجولة سبق أن بدأت قبل اندلاع الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة بفترة طويلة الا أن هذه الاحداث اثبتت لزعماء الجالية اليهودية الامريكية مدى الالحاح والضرورة للقيام بهذه الجهود .

وقال سيغمان أن أعضاء الوفد اليهودي سيؤكدون للرئيس المصري حسني مبارك وللملك حسين بان احدا لن يستفيد من النيل من سمعة اسرائيل بسبب الاحداث التي تشهدها مناطق الضفة والقطاع.

كما سيؤكد الوفد لمبارك وحسين أن للموضوع الرئيسي المطروح على بساط البحث هو ما أسماه بمسيرة السلام وانه ينبغي قبل كل شيء على جميع أطراف النزاع في الشرق الاوسط العمل على تهدئة الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة.

مفوض وكالة الغوث بالقطاع يشكر موظفي الوكالة على جهودهم

غزة ـ قامت السيدة أنجيلا وليم القائمة باعمال مدير عمليات الوكالة بقطاع غزة بتعميم رسالة على موظفي الوكالة وهي عبارة عن رسالة شكر واعتزاز لموظفي الوكالة المحليين والدوليين مرسلة من المفوض العام لوكالة الغوث السيد جورجيو جياكامولي أعرب فيها عن التقدير والدعم لموظفي قطاع غزة الدوليين والمحليين لجهودهم الباسلة وعملهم الفعال تحت ظروف صعبة.

ومضى جياكامولي يقول الى هذا أود أن أضيف أنني تأثرت كثيرا بعملكم كأفراد وكفريق عمل لضمان وصول المساعدات الطبية والغذاء للاطفال وتوفير المياه والخدمات الصحية والضرورية للاجئين بالقطاع.

وقال أن الظروف الصعبة الحالية تتطلب منكم اكثر من أي وقت بالماضي ابداء المزيد من الاخلاص والتفاني وسعة الادراك بالعمل.

وقد ورد في رسالة منفصلة أرسلها المفوض العام لممثلي القطاعات المختلفة بغزة الذين أرسلوا اليه رسالة بهذا الخصوص قوله «أرجو أن تطمئنوا الى أن وكالة الغوث ماضية بلا انقطاع في تضامنها والتزامها وستبذل أقصى ما في وسعها للقيام بواجباتها الانسانية بأفضل وجه لخدمة اللاجئين بقطاع غزة.

استقالة الرجل الثالث بوزارة الدفاع الامريكية

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ أعلن أمس الاول الرجل الثالث في وزارة الدفاع الامريكية فريد ايكل أنه قدم استقالته الى الرئيس رونالد ريغان.

ويذكر أن ايكل (٦١ عاما) وهو مساعد وزير الدفاع للسياسة العامة عين في بداية الولاية الاول للرئيس ريغان في ١٩٨١. وأكد ايكل أنه ليس للاستقالة أي علاقة باستقالة وزير الدفاع الامريكي كسبار واينبرغر في تشرين الثاني الماضي واختيار فرانك كارلوتشي خليفة له.

واضاف كانت لدي في أي حال نية الاستقالة في هذا الوقت تقريبا حتى ولو بقي واينبرغر في منصبه.

فرنسا تؤكد انها لن تغير سياستها تجاه ايران

باريس ـ ذكرت مجلة «لوتان» الفرنسية ان جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا بعث برسائل الى «١٢» من رؤساء الدول العربية اكد لهم فيها ان بلاده لن تغيير سياستها تجاه ايران.

وقالت المجلة في عددها الذي يصدر اليوم ان شيراك اوضح في رسائله التلميحات التي اشارت الى ان فرنسا مستمره في بيع اسلحة لايران كاذبة وغير مقبولة.

في ذمة الله

ـ الحاج عبد الرحمن حمدان أبو يحيى
ـ عبدة صبحي حبانكة ـ جبل اللويبدة
ـ الحاجة أميرة محمود النمر
ـ حكم الحسين الخوالدة
ـ أحمد حسين حماد (أبو حسين)
ـ عفيفة سليمان خالد ـ زوجة شريف سلمان القطب
ـ حامد عبد ربه الكفاوين
ـ عبد محمد عريبة ـ من أبو ديس
ـ إسكندر عايد الفرح ـ الفحيص
ـ الحاجة صفية انيس منصور ـ من العباسية
ـ عبد يوسف سعيد أبو فياض.
ـ جميل عبد الله جبر ـ من عرابة ـ جنين
ـ اماني عايد أمين مقبل
ـ نعيمة صالحة الفران ـ القدس

انا لله وانا اليه راجعون.

اميركا تسحب امر ملاحقة «ابو العباس» قضائيا

واشنطن ـ اعلنت وزارة العدل الامريكية امس انها سحبت مذكرة بملاحقة رئيس جبهة تحرير فلسطين محمد عباس «ابو العباس» فيما يتعلق بحادث خطف السفينة الايطالية «اكيلي لاورو» عام «١٩٨٥» .

وقال الناطق بلسان الوزارة باتريك كورتن انه تقرر سحب امر بالقاء القبض على محمد عباس لانه ليس لدى الولايات المتحده ادلة كافية في الوقت الحالي لتقديمة الى المحاكمة.

واضاف ان ادلة الاثبات التي اعتمدتها محكمة ايطالية في الحكم على «ابو العباس» بالسجن مدى الحياه بتهمة تدبير حادث خطف السفينة لا يمكن استخدامها في المحاكم الامريكية .



المقربون من الرئيس الحص يقولون ان المعلومات العربية التي عاد بها كانت صحيحة.

■ استاجرت الهند من الاتحاد السوفييتي غواصة نووية لتستخدمها في أغراض التدريب، وأكدت مصادر سوفييتية أن الغواصة لا تحمل على متنها أسلحة نووية، بهذا الاتفاق تكون الهند ثاني دولة آسيوية تمتلك قطعا نووية ضمن أسطولها الحربي، وقد جاء هذا الخبر في مجلة «جينس» للدفاع دون تحديد لنوع الغواصة ولكن من المرجح أن تكون من طراز «فيكتور أو سييرا» وتستطيع كلتا الغواصتين ان تحملا طوربيدات او صواريخ مضادة للغواصات، وقد ذكرت احدى وكالات الانباء الهندية أن الهند تنوي أن تستاجر من ٤ الى ٦ غواصات نووية من طراز «فيكتور».

■ يقول المراقبون أن باكستان على وشك البدء في اجراء أول تجاربها النووية في منطقة صحراوية وذلك بمساعدة بعض الدول الاوروبية، ومن المعروف أن قدرات باكستان النووية وامتلاكها للقنبلة الذرية أمر يسبب القلق للهند ويدعو القوى الكبرى الى زيادة اجراءات المراقبة.

■ من المنتظر أن يتم خلال الايام القليلة القادمة اقالة عدد من أعضاء مجلس ادارة بنك اسلامي كبير في مصر بعد مسلسل الفساد الذي كشفته مناقشات الجمعية العمومية للبنك واقالة محافظه.

وكان البنك قد دفع مبلغ ٧٠ مليون جنيه لاثنين من اعضاء مجلس الادارة بصفتهما ـ مقاول مشروع اسكان البنك وصاحب المكتب الاستشاري المشرف على التنفيذ ـ وذلك بدون وجه حق مما أضر بالمساهمين في البنك!!

وفشلت محاولات أحد الامراء السعوديين المساهمين في البنك في منع اقالة محافظ البنك بعد أن رفض المسؤولون وساطته، وأعدت السلطات المسؤولة تقريرا حول تصرفات اعضاء مجلس الادارة كشفت فيه عن خسارة قدرها ٦٠٠ مليون جنيه نتيجة انهيار البورصات العالمية في لندن ونيويورك وهونغ كونغ لقيام البنك الاسلامي بالمضاربة على العملات الصعبة والاوراق المالية في البورصات.

■ عواصم عربية تبذل جهودا ووساطات مع الحكومة التونسية لعودة رئيس وزراء سابق يعيش في عاصمة غربية الى بلاده شرط عدم الاشتغال بالسياسة اما المساعي الحميدة لم تصل الى نتيجة حتى الان.

■ بدأت في لندن اتصالات سرية بين ممثلين عن الحكومة السودانية وممثلين عن حركة جارانج لبحث سبُل انهاء النزاع في الجنوب. وطالب ممثلو الجنوب بتشكيل حكومة قومية.

■ عرض عدد من المستثمرين الكويتيين والبحرانيين القيام بعدة مشروعات زراعية بمصر وما زالت عروضهم موضع الدراسة في وزارة الزراعة، العروض المقدمة في مجال الاستصلاح كلها حتى الان من افراد ولم تبذل الدول العربية جهودا بعد في هذا الصدد.

■ اثارت دعوة الوكالة الامريكية الدولية للتنمية لحضور المؤتمر العربي للتنسيق والتجارة انتباه الحاضرين د. حسن خضر رئيس الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي ومقرر المؤتمر قال أن دعوة الجانب الامريكي جاءت بالصدفة بعد أن واكب المؤتمر افتتاح مركز للحاسب الالي بوزارة الزراعة أقيم بمنحة ١٫٢٥ مليون دعوة من الولايات المتحدة ومن ثم كان من الواجب دعوة الوكالة الامريكية!!

■ بلغ العجز في ميزان الواردات الغذائية للدول العربية نحو ٢٠ مليار دولار، ويتوقع أن يرتفع الى ١٢٠ مليار دولار عام ٢٠٠٠، اكد هذا المتحدثون في افتتاح المؤتمر العربي لتنسيق التجارة وقواعد البيانات، وقال د. كمال الجنزوري: ان العالم العربي يستهلك ١٥٪ من فائض القمح العالمي مع أن عدد سكانه لا يزيدون عن ٤٪ من سكان العالم وقال الدكتور الجنزوري أن عدم التنسيق العربي نجم عنه انتاج سلع في دول عربية تنافس انتاج عربي اخر، ويعجز الجميع عن تصديرها لغير العالم العربي.

مراقبون في مدريد: الاتفاق الاسباني ـ الامريكي يعد انتصار الحكومة غونزاليس

مدريد ـ أ.ف.ب ـ صمدت اسبانيا الاوروبية والاطلسية حتى النهاية امام الولايات المتحده الى ان حصلت اخيرا على ما تريده وهو الرحيل الفعلي لنصف الجنود الامريكيين الذين يرابطون على ارضها وخاصة رحيل وحدة ضخمة من «٧٢» مقاتلة قاذفة للقنابل من طراز «اف ١٦».

وللوصول الى هذه النتيجة كان لا بد من سبع جولات من المفاوضات بين البلدين الاولى كانت في مدريد في تموز «١٩٨٦» وساد المفاوضات جو تأرجح بين البرود والمعارضة الخفية الى ان اعلن عن الاتفاق صباح امس الاول وهو اتفاق جديد من نوعه... اذ لم تتوصل اي دولة اوروبية بعد الى سحب الاميركيين رغما عن ارادتهم منذ قرار فرنسا بالانسحاب من القياده المشتركة لمنظمة حلف شمال الاطلسي عام «١٩٦٦».

ولا شك انه انتصار كبير للسلطات الاسبانية واكد فرنسيسكو فرنانديز اوردوناز وزير الخارجية الاسباني امس الاول ان المهمة نفذت بنجاح واعرب عن اعتقاده بان الحكومة الاشتراكية وفت اخيرا بالتعهدات التي قطعتها على نفسها ابان استفتاء «١٢» اذار «١٩٨٦» بخصوص بقاء اسبانيا في منظمة حلف شمال الاطلسي وفي مقابل ذلك كان فيليني غونزاليس رئيس الوزراء تعهد بالحصول على خفض كبير للقوات الاميركية التي تتخذ قواعد لها في اسبانيا.

والترحيل عن قاعدة توريخوز يعني رحيل اكثر من «٥» الاف جندي اميركي على مدى ثلاث سنوات اي ما يقرب من ٥٠ في المائة من عدد افراد القوات الاميركية في اسبانيا كما صرح اوراويلز امس الاول بلهجة تميزت بالارتياح الشديد.

وكان فيليبي غونزاليس قد حصل على «٥٢٫٥» في المائة من اصوات الاسبان في الاستفتاء على بقاء اسبانيا في حلف شمال الاطلسي ولكن الحكومة الاشتراكية الاسبانية رغم نفيها اليوم لا تستطيع ان تنكر انها تذرعت بشكل لبق في سبيل الوصول الى هذه النتيجة بحجة تنطوي على العداء للاميركيين فقد اوضح غونزاليس يومها ان الخروج من الحلف يعني الارتماء مجددا في علاقة ثنائية محضة مع الولايات المتحده.

وتجدر الاشارة الى ان استطلاعات الرأي اوضحت بشكل عميق وجود ميول معادية للاميركيين لدى الاسبان.

مصادر دبلوماسية: القذافي لم يفهم جيدا الخطوط العريضة للدبلوماسية التونسية

تونس العاصمة ـ أ.ف.ب ـ ذكرت مصادر دبلوماسية امس في العاصمة التونسية أن العقيد معمر القذافي زعيم الثورة الليبية لم يفهم على ما يبدو أن الدبلوماسية التونسية تريد أن تكون متوازنة وذات سيادة عندما ثارت لديه الشكوك ازاء الحفاوة التي استقبلت بها تونس قائدي الاسطول الفرنسي والاسطول الامريكي في البحر المتوسط.

واوضحت هذه المصادر أن العقيد القذافي اجل زيارة كان يعتزم القيام بها الى تونس أمس اعرابا عن انزعاجه بعد أن استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي خلال بضعة ايام نائب الاميرال الان بيتوا قائد الاسطول الفرنسي ونائب الاميرال كندال مورانفيل قائد الاسطول الامريكي اذ استقبل الاول في ٦ كانون الثاني الحالي واستقبل الثاني في ١٢ كانون الثاني.

ولكن لا يمكن الجزم اليوم بما اذا كان هذا الانزعاج ستترتب عليه نتيجة اخطر وخاصة في ما يتعلق بمشروع انضمام ليبيا الى معاهدة الاخاء والوفاق التي تربط بين الجزائر وموريتانيا وتونس منذ سنة ١٩٨٦ والتي تبدي الجزائر حماسة شديدة لها.. فهذا أمر سابق لاوانه.

وقد صرح الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي لبعض الصحافيين بأن ما يحدث في تونس هو تونسي تونسي .. ان وتيرة معاودة العلاقات مع ليبيا ليس الغرض منها ارضاء هذا أو ذاك وركز على أن مصلحة البلاد فوق كل شيء.

وجدير بالذكر أن تونس وليبيا أعادتا العلاقات الديلوماسية بينهما في ٢٦ كانون الاول الماضي. وكانت هذه العلاقات قطعت في خريف سنة ١٩٨٥ اثر طرد حوالي ٢٢ الف تونسي من ليبيا.

وجدير بالذكر أن تونس لم تؤكد قط او تنفي بصفة رسمية مشروع زيارة العقيد القذافي الى تونس أمس كما ذكرت مصادر دبلوماسية. وقال العديد من المراقبين أن هذا التكتم تمليه غرابة تصرفات الزعيم الليبي الذي غالبا ما يصدر قرارات مفاجئة وغير متوقعة.

وعلى كل الاحوال فان نهج الدبلوماسية التونسية هو على ما يبدو عدم اعتبار أي بلد عدوا الى ان يثبت العكس. واكد محمود المستيري وزير الخارجية التونسي مؤخرا أن تونس تعتزم اعادة علاقاتها مع مصر على غرار العديد من الدول العربية بعد أن تركت قمة عمان التي عقدت في تشرين الثاني ١٩٨٧ للدول العربية حرية الاختيار في هذا الشأن. وذكرت مصادر وزارة الخارجية التونسية أن تونس تعتزم اعادة علاقاتها مع أثيوبيا التي قطعت في سنة ١٩٧٥ بعد أن أعلنت تونس مساندتها لمتمردي . جبهة تحرير اريتريا.

دول الخليج اكدت لمبارك على ضرورة عقد المؤتمر الدولي

القاهرة ـ ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية في عددها امس ان رؤساء دول مجلس التعاون الخليجي اكدوا للرئيس المصري حسني مبارك ضرورة العمل على عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لحل الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

واضافت الصحيفة ان هذا التاكيد جاء خلال المحادثات التي اجراها رؤساء دول الخليج العربي مع الرئيس المصري ابان جولته الاخيرة في دول الخليج.

تتمات

وفد ـ بقية

و«الفجر» و«القدس» وصحيفة «الجسر» الناطقة بالعبرية.

ويذكر أن الوفد البرلماني البرازيلي كان قد وصل الاراضي المحتلة مساء أمس الاول في مهمة رسمية من الحكومة البرازيلية لاعداد تقرير عن الاحداث بالاراضي المحتلة.

من ناحية أخرى ذكرت جريدة «هارتس» الاسرائيلية امس بأن وزارة الخارجية الاسرائيلية لا تعتزم التعاون مع الوفد البرلماني البرازيلي.

وتقول مصادر سياسية اسرائيلية بان هذا الوفد يحضر بمباركة من اللوبي العربي في البرازيل وأن لهذه الزيارة دوافع سياسية مغرضة.

غولدنغ ـ بقية

تتلخص في فرض نظام منع التجول على عدد من المخيمات وعدم السماح للسيارات العائدة للامم المتحدة بادخال المؤن والعقاقير الطبية لتلك المخيمات.

وذكر راديو اسرائيل أن غورين قام بفحص هذا الموضوع وتبين أن سبب تاخير دخول هذه السيارات يعود الى محاولة ادخال نحو عشرين شابا داخلها

واضاف أنه سمح بعد ذلك للسيارات بدخول المخيمات.

«معاريف» ـ بقية

يقسمون انفسهم الى مجموعتين احداهما تتجمع عند مدخل القرية ومهمة اعضائها هي تمييز وتشخيص السيارات وعندما يتبين لهؤلاء بأن السيارة هي اسرائيلية يقومون باعطاء اشارات بواسطة الفوانيس «للقناصة».

وتقول «معاريف» على لسان الضابط الاسرائيلي «يشعياهو هوروفيتس» بان انقضاض الاولاد والنساء والشيوخ على جنود جيش اسرائيل قد خلق وضعا جديدا خارج منطقة الخط الاخضر وهناك خطورة من ان تنتشر هذه الظاهرة الى مناطق تقع داخل الخط الاخضر.

ويقول هذا الضابط في شرطة «تل ابيب» بانه تم الكشف مؤخرا في جامعات الضفة الغربية على وثائق تشير الى وجود مخطط لاحداث اضرار مادية «اقتصادية» وتدمير واحداث خوف بداخل اسرائيل وقال «ان من بين الوثائق عثر على وثيقة تتضمن اوامر حول كيفية وضع عبوات ناسفة من اجل احداث اقصى قدر من الاصابات».

الجنود ـ بقية

تنتج خصوصا في بريطانيا ازداد خصوصا اثر اندلاع الاضطرابات في الضفة الغربية والقطاع.

وعلم ان هذه المقاليع تتالف من يد حديدية ومربوط اليها حبل مطاطية ويقول الجنود الاسرائيليون الذين اشتروا مثل هذا السلاح بانهم بحاجة اليه لاستخدامه كسلاح ردع في حربهم ضد المتظاهرين في الضفة والقطاع.

ويقول مراسل «يديعوت احرونوت» «انك لا تكاد تصدق عيناك حين ترى جنديا من وحدة قتالية يدخل محلات العاب الاطفال وعلى كتفه بندقيته ويطلب شراء مقلاع».

وفي البداية ظننت ان هذه مجرد نكتة عابرة ولكني وعندما وصل جنود اخرون وطلبوا نفس الشيء تأكدت بان الامر جدي.

أمر ـ بقية

«فتح» الفلسطينية ومنظمة «الجهاد الاسلامي» وقيامهم باعمال تحريض ورشق حجارة.

وقد اصدر القاضي «شلومو ليفين» قاضي المحكمة العليا الاسرائيلية امرا احترازيا قبل ظهر امس يحظر ابعاد الاربعة من سكان قطاع غزة وبموجب هذا القرار يحظر ابعاد المواطنين الاربعة الى ان تتخذ المحكمة العليا قرارا نهائيا في الالتماس الذي قدمه اليها الاربعة المهددين بالابعاد وهم : فريج احمد خليل الحيري، محمد رمضان ابراهيم ابو سمره، وخليل ابراهيم كوكا وجميعهم من مدينة غزة وحسن غانم محمد ابو سقرة من خانيونس.

وقالت المحامية «لانغر» ان المواطنين الاربعة لا يشكلون اي خطر «امني» على اسرائيل حسب القانون الدولي.

واضافت انه يوجد اجماع في العالم ضد اوامر الابعاد ويثبت ذلك قرار مجلس الامن الدولي الاخير وقرار الاستنكار الذي اصدرته منظمة الصليب الاحمر الدولي يوم الخميس الماضي.

ولفتت المحامية «لانغر» نظر المحكمة العليا الى المصير المأساوي للذين تم ابعادهم عن ديارهم الى لبنان في الاسبوع الماضي.

وقالت ان المواطنين الاربعة الذين تنوي السلطات الاسرائيلية ابعادهم لا يحملون اية جنسية او جواز سفر وليس هناك اية دولة في العالم تعرب عن استعدادها لاستقبالهم.

وفاة ـ بقية

قلقيلية بقوة بعد تحطيم اقفال المحلات في محاولة لكسر الاضراب التجاري في المدينة الذي استمر لليوم الرابع عشر على التوالي

وذكر راديو اسرائيل أن اعمال رشق بالحجارة وتظاهرة وقعت امس في مخيم بلاطة.

واضاف أن القوات الاسرائيلية فرقتهم بالغاز المسيل للدموع والرصاصات المطاطية.

وقال الراديو أن طفلا يبلغ الرابعة والنصف من العمر ويدعى علاء سليمان سليم أصيب برصاصة مطاطية وتلقى الاسعاف الاول في مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس ثم نقل الى مستشفى هداسا لتلقي العلاج اللازم.

وذكر راديو اسرائيل أن قوات الجيش الاسرائيلي طالبت أصحاب المحال التجارية المغلقة بفتحها وبعد مرور فترة من الزمن قامت القوات الاسرائيلية بفتح المحال بالقوة عن طريق كسر اقفالها

ويوم أمس تم حرق باص اسرائيلي يعود لشركة «ايغد» في قرية عرابة.

ولليوم الثالث على التوالي ما زال حظر التجول مفروضا على مخيم الفارعة اثر المظاهرات التي اندلعت في المخيم يوم الجمعة الماضي.

وذكر راديو اسرائيل أن زجاجة حارقة القيت صباح أمس على سيارة باص تابعة لشركة «ايغد» عندما كانت تسير في منطقة قرية بيت عور الفوقا قضاء رام الله.

واضاف أن هذا الحادث ادى الى احراق سيارة الباص.

وقال أن سائق الباص تمكن من الخروج من الباص وشرعت القوات الاسرائيلية بأعمال تمشيط واسعة النطاق بحثا عن ملق الزجاجة الحارقة.

وفي قطاع غزة ذكر الراديو أنه وقعت اعمال رشق الحجارة واحراق اطارات السيارات في أماكن متفرقة من القطاع.

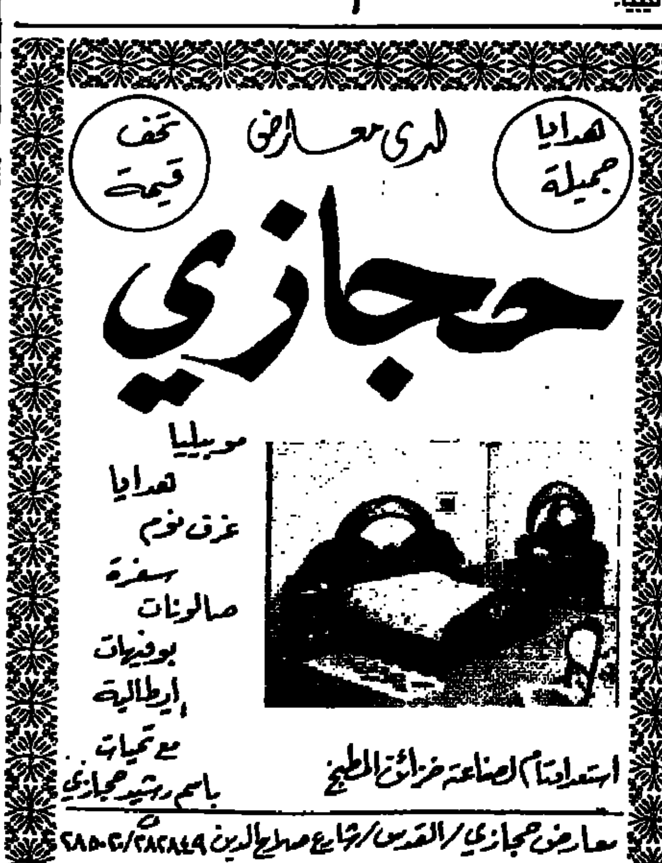
واضاف الراديو أن نظام منع التجول لا زال مفروضا على مخيمات القطاع وهي خانيونس والنصيرات والبريج ودير البلح والشاطيء وجباليا وكذلك مثلث شقورة في منطقة رفح.

وقال الراديو أن مدينة القدس شهدت اضرابا تجاريا شاملا منذ ساعات الصباح.

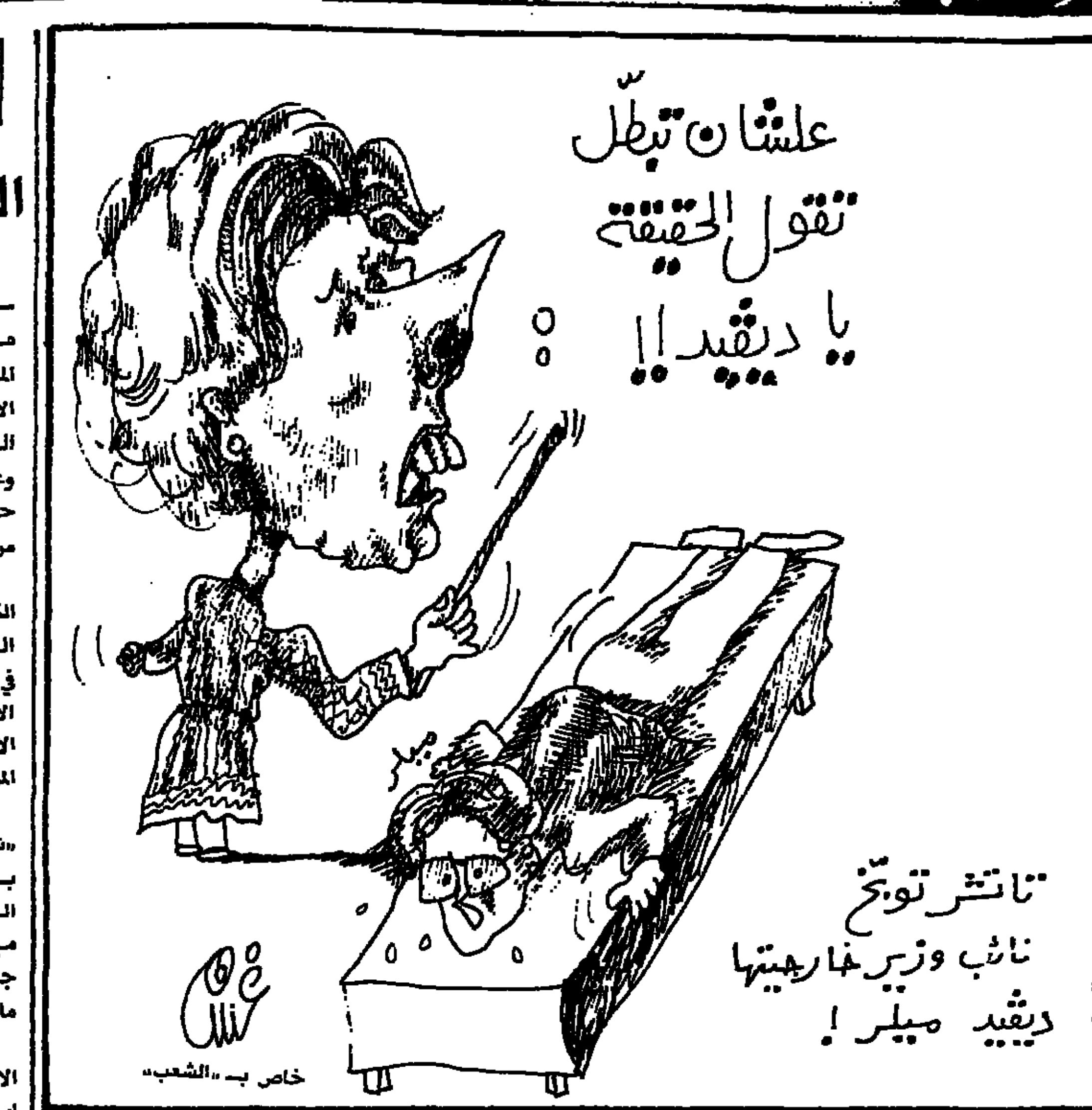
واضاف الراديو أن سيارة نائب قائد الشرطة الاسرائيلية في قطاع غزة الكولونيل يوفائيل جولان تعرضت صباح أمس الى رشق الحجارة في حي الشجاعية بمدينة غزة.

وقال الراديو أن أحدا لم يصب من جراء القاء الحجارة غير انه ذكر اضرارا مادية قد لحقت بسيارته.

واضاف الراديو أن قائد الشرطة الاسرائيلية خرج من السيارة وقام برفقة عددا من رجال الشرطة الاسرائيلية وقاموا بملاحقة راشقي الحجارة والقوا القبض على عدد منهم.







الحكومة الاسرائيلية تناقش

الاوضاع الراهنة بالاراضي المحتلة

تل ابيب ـ استمع مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية امس الى تقارير من اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي وحاييم بارليف وزير الشرطه حول الاوضاع التي تشهدها مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد استعرض حاييم بارليف وزير الشرطه الاسرائيلي الاحداث التي وقعت يوم الجمعة الماضي في باحات المسجد الاقصى.

وادعى بارليف ان رجال الشرطه الاسرائيلية لم يلقوا القنابل المسيلة للدموع داخل المسجد الاقصى بل باتجاه مئات من المتظاهرين كانوا في باحة المسجد.

وقال بارليف ان الشرطة الاسرائيلية تواصل التحقيق بحادث الهجوم على احد رجال الشرطه واصابته باصابات بليغة في رأسه واطلاق هذا الشرطي العيارات النارية في الهواء وهو في باحة المسجد.

من ناحيته اكد المجلس الوزاري الاسرائيلي استمرار الحكومة الاسرائيلية في سياستها في «المناطق» المحتلة.

وقدم اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي تقريرا الى مجلس الوزراء عن الاوضاع في الضفة والقطاع واكد دعم الحكومة الاسرائيلية لقوات الجيش الاسرائيلي في مجابهة المتظاهرين.

وذكر ان نقاشا قد جرى بين الوزراء الاسرائيليين حول الحلول السياسية المطروحة وان اختلافات في وجهات النظر قد ظهرت بين الوزراء حول هذه الحلول.

كما قررت الحكومة الاسرائيلية الاستمرار في الغاء مخصص الولد الاول الذي تدفعه مؤسسة التامين الوطني ودراسة مسالة فرض ضريبة على مخصصات الولد الثاني والثالث.

وكان اسحق شامير قد لخص جلسة اليوم باعرابه عن دعم الحكومة لقوات الجيش بما تفعله في المناطق المحتلة الا ان الوزير شمعون بيرس تدخل وقال انه عدا عن الاجماع حول النشاط الامني يجب التاكيد على ضرورة الحل السياسي للوضع الذي نجم في المناطق المحتلة.

ورد الوزير موشيه قصاب بقوله :«بدل الدعم لقوات الامن فانك تبحث عن النقاشات اية فائدة ستكون لذلك هل الحل الاقليمي الوسط الذي تقترحه سيحول دون وقوع الاضطرابات في الضفة والقطاع»!!

وقال الوزير موشيه شاحال :«ان الحكومة منقسمة على نفسها بخصوص المبادرة السياسية ولا يمكن انكار ذلك».

ورفض رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير اضافة دعوة الى ايجاد حل سياسي وجاء في البيان الختامي ان الحكومة تعرب عن دعمها لنشاط قوات الامن رغم خلافات الرأي حول المواضيع ذات العلاقة بالمساعي السياسية.

تشكيل لجنة شعبية لجمع المواد التموينية برفح

غزة ـ شكلت في مدينة رفح لجنة شعبية برئاسة رئيس البلدية لجمع مواد غذائية وتامينها لمخيمات رفح.

وقد جمعت مواد غذائية كافية سيتم توزيعها اليوم الاثنين.

سوريا تتوقع هجوما اسرائيليا للخروج من مأزق الاراضي المحتلة

الكويت ـ لم يستبعد وزير الاعلام السوري محمد سلمان ان تشن اسرائيل هجوما على سوريا لتخرج نفسها من المأزق السياسي الذي اغرقتها فيه العمليات الاخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال من ناحية اخرى في حديث لجريدة «السياسة» الكويتية ان العلاقات السورية الامريكية يمكن ان تكون افضل اذا تبنت الادارة الاميركية الحوار بدلا من التهديد بالقوة وممارسة ضغوط اقتصادية.

الحكم بالغرامة المالية على المحامي راجي الصوراني

غزة ـ حكمت المحكمة العسكرية بقطاع غزة امس على المحامي راجي الصوراني بغرامة مالية مقدارها «١٥٠٠» شيكل او السجن «١٥» يوما بتهمة عدم الحضور للمحكمة العسكرية للمرافعة عن موكله امام المحكمة.

مظاهرة لحركة «السلام الان» بالقدس احتجاجا على السياسة الاسرائيلية

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل ان حركة «السلام الان» قامت امس بمظاهرة في الباحة المقابلة لرئاسة الوزراء الاسرائيلي بعد مرافقة اسحق شامير رئيس الوزراء اثناء توجهه الى حضور جلسة الحكومة الاسبوعية وهم يبدون احتجاجهم على السياسة الاسرائيلية في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف الراديو ان افراد من حركة «كاخ» العنصرية تظاهروا هم ايضا مقابل مظاهرة حركة «السلام الان».

بيرس يصر على استخدام الضفة الغربية وليس «يهودا والسامرة»

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان وزير خارجية اسرائيل والقائم باعمال رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيرس يصر على تسمية «الضفة الغربية» وليس «يهودا والسامرة» كما يحلو لكثيرين من المسؤولين الاسرائيليين.

ويقول بيرس :«لقد قررت اللجوء الى اصطلاح «الضفة الغربية» وان لا اقول «يهودا والسامرة» بالذات وقد قلت لبعض افراد الليكود انه رغم كل ذلك فان هناك ضفتين لنهر الاردن وهذا ليس اختراعا يهوديا ولا عربيا. كما ان كلمة «السامرة» هي كلمة أشورية وليست كلمة عبرية. ولا اعرف لماذا يفضل البعض التحدث بكلمات «أشورية».

وراء الاحداث

مراقبون: القادة السياسيون في اسرائيل بين الضياع والعجز

القدس ـ بقلم جاك بنتو ـ أ.ف.ب ـ يرى المراقبون هنا ان موجة العنف التي تعصف بالاراضي المحتلة منذ اربعين يوما سلطت الاضواء على الخلافات السياسية العميقة داخل الحكومة الاسرائيلية وعلى العجز عن اتخاذ موقف بشان حل سياسي قادر على اخراج البلاد من المأزق.

وحتى داخل التكتلين السياسيين الكبيرين «العمل» اليسار و«الليكود» اليمين وهما الشريكان الاساسيان في حكومة الاتحاد الوطني الاسرائيلية هناك زعماء من الصف الاول يجهرون اليوم بانهم ضد المواقف الرسمية لاحزابهم.

وفي هذا المجال اثار الجنرال «شلومو لاهط» «الليكود» رئيس بلدية تل ابيب ضجة في اوساط اليمين عندما اعلن امس الاول انه مع الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي التي تحتلها اسرائيل ما عدا القدس.

ويتشبث رئيس الوزراء الاسرائيلي رئيس « تكتل الليكود اسحق شامير دون امل بصيغة الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة الذي ينص عليه اتفاق «كامب ديفيد» بين مصر واسرائيل بينما لا يخفي ارادته في بسط السياده الاسرائيلية على هذه الاراضي.

ويرى شامير «ان اتفاقيات كامب ديفيد» هما الطريق الوحيد الممكن والواقعي ويجب ان نقترح مجددا على مصر استئناف المفاوضات حول الحكم الذاتي والتي سينضم اليها الاردن وممثلون عن العرب الفلسطينيين ان صيغة الحكم الذاتي تقدم ردا مباشرا على الاحداث الحالية في الضفة والقطاع».

اضافة الى ذلك يرى شامير ان على اسرائيل ان تفكر جديا بتصفية «مخيمات اللاجئين الفلسطينيين البؤرة الاساسية للاضطراب ومصدر معاناة للفلسطينيين».

اما شمعون بيرس رئيس حزب «العمل» وزير الخارجية فيؤكد من جهته «ليست طلقات المطاط او الذخيره الحية التي يبدو اللجوء اليها ضروريا احيانا هي التي ستتيح لنا ان نخرج من المازق وانما المفاوضات السياسية التي يجب ان نبدأها تحت مظلة دولية.. ان السياسة القصيرة النظر لبعض العناصر في البلاد جمدت المفاوضات وجعلت ان نجد انفسنا بدون برنامج سياسي».

ووزير الدفاع اسحق رابين «حزب العمل» الذي يتبنى علنا سياسة القمع التي تنتهجها الحكومة في الاراضي المحتلة بترحيب من «الليكود» فيبدو موقفه الذي يستنكره «الحمائم» في حزبه اكثر غموضا رابين يعارض انشاء دولة ثالثة بين اسرائيل والاردن والانسحاب من جانب واحد والضم والحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ويقول رابين «يجب ان نأمل ان تساعد الاحداث الحالية على بروز زعامة فلسطينية جديده في الاراضي المحتلة نستطيع التفاوض معها وبانتظار ذلك يؤكد انه مستعد لكل شيء ليثبت للفلسطينيين انهم لن يحصلوا على شيء بواسطة العنف».

والجنرال «اريل شارون» وزير الصناعة والتجارة وهو شخصية اساسية الان في اليمين الاسرائيلي يرى من جهته ان ليس هناك «سوى حل واحد هو انشاء دولة فلسطينية في الاردن».

ويقول شارون «ان معظم سكان الاردن واعضاء برلمانه ومجلس اعيانه ووزرائه هم من الفلسطينيين واذا رفض الفلسطينيون فاننا ننتظر حتى يقرروا اما اسرائيل فانها لن تتخلى ابدا عن السيطرة على اراضي الضفة والقطاع».

ويوسف شابيرا الوزير دون حقيبة من الحزب الوطني الديني الذي كان يقترح على الفلسطينيين مؤخرا ان يهاجروا مقابل «عشرين الف دولار» للشخص الواحد «يرى ان على اسرائيل ان تثبت بالاستيطان وسياسة اكثر عدوانية ضد المسلحين ان السيادة الاسرائيلية على الضفة والقطاع والجولان ليست مؤقته».

وشابيرا الذي ينادي بعقوبات جماعية يدعو الى اعتبار الاهالي الفلسطينيين مسؤولين عن اعمال اولادهم ويؤيد فرض عقوبة «الاعدام والطرد والاجراءات القضائية السريعة ضد «الارهابيين ومسببي الاضطرابات» .

والمواقف في اقصى «اليمين» وفي اقصى «اليسار» تبدو الاكثر وضوحا ولا تترك مجالا للبس.

الجنرال رافائيل ايتان نائب من «اليمين» المتطرف يؤكد ان «اسرائيل لن تتخلى عن شبر واحد من ارض اسرائيل اسرائيل الكبرى».

وهذا الرئيس السابق لهيئة الاركان الذي قاد الحملة في لبنان في حزيران عام «١٩٨٢» يعلن «ان فلسطينيي الضفة والقطاع هم مواطنون اردنيون ويجب ان يختاروا بين ان يكونوا اردنيين في الاردن او اردنيين في ارض اسرائيل فاذا اختاروا الاحتمال الثاني فعليهم ان يقبلوا بسيادة اسرائيل واذا رفضوا فمن واجبنا ان نقول لهم ان يغادروا الى الاردن».

وفي اقصى اليسار اخيرا يؤكد النائب «يوسي سريد» ان الحل الوحيد هو ان ننسحب من كل الاراضي المحتلة مقابل اتفاق سلام وضمانات امنية.

رفع حظر التجول عن «مخيم مجاور لمنطقة العبور برفح

غزة ـ رفع نظام منع التجول عن المخيم المجاور لمنطقة العبور برفح والذي كان قد فرض عليه حظر التجول قبل عدة أيام اثر وقوع مظاهرات هناك.

توزيع المواد الغذائية على سكان مخيم الشاطيء بغزة

غزة ـ رفع نظام منع التجول بعد ظهر أمس عن مخيم الشاطيء بغزة لمدة ساعة واحدة من الرابعة حتى الخامسة بعد الظهر. حيث توجهت سيارة صحيفة «الشعب» ودخلت المخيم من طريق فرعي لان الجنود الاسرائيليين المرابطين على المداخل الرئيسية للمخيم يمنعون دخول السيارات عبرها.

ولقد دخلت مخيم الشاطيء اكثر من مئتي سيارة جاءت تحمل المواد التموينية لادخالها للاهل والاقارب وللاطمئنان على أحوالهم.

كما حضرت سيارات كبيرة تحمل الشبان الذين كانوا يوزعون من داخلها الخبز والمواد التموينية الاخرى على سكان المخيم.

وقد شوهد سكان المخيم يملؤن الشوارع حيث خرجوا من بيوتهم ليروحوا عن أنفسهم من جراء بقائهم داخل المنازل الساعات الطويلة ولم يكن هناك في المخيم أي نوع من الخضار سوى «البصل» وقد أبدى شبان المخيم روحا عالية جدا.

بيلد يطالب غونزاليس العمل على عقد اجتماع بين اسرائيليين وفلسطينيين بمدريد

ذكرت جريدة «عل همشمار» الاسرائيلية امس بان النائب الاسرائيلي «متتياهو بيلد» من الحركة التقدمية للسلام ابرق الى رئيس الوزراء الاسباني «فيليب غونزاليس» وطالبه العمل وبذل جهوده وتاثيره واستغلال علاقاته من اجل تنظيم لقاء في مدريد بين ممثلين عن حزب العمل الاسرائيلي وبين ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية .

وجدير بالذكر ان رئيس الوزراء الاسباني يعتبر احد زعماء حركة الاشتراكية الدولية.

بيرس لا يستبعد اجراء انتخابات بلدية بالاراضي

■ صرح رئيس وزراء اسرائيل بالوكالة وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس بانه لا يستبعد اجراء انتخابات بلدية في المناطق المحتلة بهدف تنشئة قيادة محلية.

وكان بيرس يتحدث بمناسبة ذكرى وفاة دافيد فرحي الذي كان مستشار الشؤون العربية في الحكم العسكري.

ورفض بيرس فكرة تشكيل احزاب سياسية في المناطق المحتلة لان كل قائد سيتم انتخابه سيتوجب عليه اتخاذ مواقف متطرفة. واضاف بيرس انه مقابل ذلك فان رؤساء البلديات على الصعيد البلدي، كما في السابق سيتخذون مواقف أكثر اعتدالا بكثير.

وعاد بيرس ورفض كل امكانية للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وقال أنه من المفضل التوصل الى تسوية مع الاردن.

اشغال شاقة مؤبده لثلاثة مهربي هيروين في مصر بينهم بريطانية

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ اعلنت صحف القاهرة في عددها الصادرة صباح اليوم الاثنين ان مصريين واخر بريطانية حكموا امس بالاشغال الشاقة المؤبدة لمحاولتهم ادخال مخدرات الى مصر.

وكان هؤلاء الاشخاص قد اوقفوا في شباط «١٩٨٧» في مطار القاهرة لحيازتهم «٦» كلغم هيروين بقيمة «٦» ملايين جنيه مصري حوالي «٢ر٣» مليون دولار وكان المخدر مخبأ في تمثال صغير.

وتشن الصحافة المصرية منذ اكثر من عدة اشهر حملة على تجارة المخدرات وخاصة الهيروين التي انتشر استعماله في الاونة الاخيرة في البلاد وطالبت بتطبيق عقوبة الاعدام بحق المهربين

الشيخ فضل الله: لا أمل بالافراج عن الرهائن قبل خروج ريغان من البيت الابيض

لندن ـ أ.ف.ب ـ اكد محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لحزب الله الموالي لايران الذي يعتقد أنه الحزب الذي خطف مبعوث اسقف كانتربري تيري ويت في مقابلة نشرتها امس صحيفة «صانداي اكسبريس» البريطانية ان لا امل بالافراج عن الرهينة البريطانية قبل الانتخابات الرئاسية الامريكية.

وقال فضل الله في بيروت ردا على الاسئلة التي وجهت اليه هاتفيا أن ويت والاخرين الرهائن يعاملون كما يجب والتصريحات التي تؤكد انهم في صحة سيئة خاطئة.

وكان اسقف كانتربري روبرت رونسي أعلن أمس الاول لوكالة الانباء البريطانية برس اسوسياشن انه من المطمئن أن يسمع السيد فضل الله يؤكد ان تيري ويت ما زال على قيد الحياة وفي صحة جيدة. واضاف الا انني حزين لسماعي ان لا صحة بالافراج عن أي من الرهائن ما دام الرئيس رونالد ريغان في السلطة ولفت الاسقف الى أنه مهما قال فان تيري ويت كان في مهمة انسانية ودينية. حين خطف في ٢٠ كانون الثاني من العام الماضي.

وحسب «صانداي اكسبريس» فان فضل الله الذي أقر بانه مقربا من خاطفي ويت وافق للمرة الاولى على الحديث عن مصير الرهينة البريطانية وذلك بموافقة اية الله الخميني.

وقال فضل الله فقط حين يخرج رونالد ريغان من البيت الابيض يمكننا البدء بالتفكير بمناقشة ظروف الافراج عن تيري ويت والرهائن الاخرى واضاف أن محتجزي ويت يريدون بذلك اهانة ريغان الذين يكرهونه اكثر من جيمي كارتر.

واعتبر فضل الله في المقابلة ذاتها أن كل الرهائن خانوا قضيتنا وروى أن خاطفي ويت استدرجوه الى عيادة خاصة في بيروت الغربية تخص الطبيب حسان مروة حيث فاوض ويت مروة على حد قول «صاندي اكسبريس» للافراج عن القس الامريكي لورانس جنكو في تموز الماضي.

وكشف فضل الله أن الخاطفين سألوا ويت لماذا لم يف بوعده تحقيق الافراج عن ١٧ شيعيا معتقلين في الكويت لقاء قيامهم بالافراج عن جيكو.

وأكد أن مهمة ويت كانت تحقيق الافراج عن الامريكيين تيري اندرسون ا وتوماس سوثرلند. وقال أن الممثل الشخصي لاسقف كانتربيري محتجز باسم الجهاد لانه لم يتمكن من اقناع احد بانه ليس عميلا لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الـ «سي.اي.ايه»

عقد قران المعتقل جمال شاتي المهدد بالابعاد

نابلس ـ تم يوم امس عقد قران المعتقل جمال شاتي هندي المهدد بالابعاد والمعتقل حاليا في سجن جنيد على الانسة اسماء خروب من مخيم بلاطة.

الجريح مهند الغول من مخيم بلاطه يغادر المستشفى

غادر الشاب مهند علي الغول «٢٢» سنة مستشفى المقاصد الى منزله في مخيم جنين، بعد قضاء اسبوعين فترة علاج واشراف طبي في المستشفى وذلك بعد ان نقل من مستشفى العفولة الى مستشفى جنين ومن ثم الى مستشفى المقاصد في القدس وذلك اثر اصابته برصاصة في بطنه في تاريخ ٢١/١٢/١٩٨٧م في الاحداث الاخيرة.

الشعب

جريدة يومية سياسية مصورة

صاحب الامتياز والمدير المسؤول

محمود يعيش

المدير العام المسؤول

علي يعيش

رئيس التحرير

اكرم هنيه

التحرير والادارة

القدس ـ شارع ابن سينا ٥

هواتف : ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢

تلكس : ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨

ASHA'AB

ARABIC DAILY NEWSPAPER

JERUSALEM

P.O.Box 19154

Publisher and Editor in Chief

Mahmoud Yaish

TEL 02 - 289881 , 289882

Fax - 02 / 273008

تتمات تتمات

تحرير الشعب ـ بقية

واذا كان المراقبون السياسيون يرون في تصريحات بيرس جديدا في اللهجة التي كان يتحدث بها في الايام الاولى للاحداث والتي كان يرفض فيها اي حديث عن «مفاوضات» الا بعد «فك الاشتباك» فان هذا الجديد يجب أن يكون باتجاه الموافقة على عقد المؤتمر الدولي للسلام وفق اطار الشرعية الدولية ذلك انه بدون عقد هذا المؤتمر بالمواصفات الدولية فان المنطقة ستظل بعيدة عن السلام وستبقى بؤرة تعاني من التوتر الذي سيؤثر على الامن والسلام الدوليين.

امیرکا تهدد باعادة طرح «مشروع ريغان»

واشنطن ـ قال راديو اسرائيل نقلا عن مراجع عليا في واشنطن ان الولايات المتحده اوضحت لاسرائيل انه اذا استمر الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة على ما هو عليه الان فانه من المحتمل ان تعاود الحكومة الامريكية طرح مبادرة الرئيس الامريكي رونالد ريغان لحل النزاع العربي الاسرائيلي.

وقال راديو اسرائيل ان هذا الامر تم ايضاحه للدبلوماسيين الاسرائيليين وان استمرار الوضع الحالي سيحدو بواشنطن الى اتخاذ مبادرة اي كانت وان المبادرة الوحيده حاليا هي مشروع ريغن الذي اعلن قبل حوالي خمس سنرات والذي يدعو في مضمونه الى تعديلات حدودية وتسوية فدرالية بين الاردن واسرائيل.

سنية يدعو للاسراع بالتوصل لتسوية سياسية بالاراضي المحتلة

تل ابيب ـ قال رئيس الادارة المدنية السابق في الضفة الغربية الجنرال «افرايم سنيه» بانه يتوجب على اسرائيل التوصل الى تسوية سياسية باسرع وقت ممكن وليس هناك اي بديل للتسوية.

وكان سنية يتحدث في اجتماع بمعهد «ترومان» في الجامعة العبرية امس.

وقال سنيه انه يتوجب على اسرائيل الاهتمام بتطوير مستوى المعيشه ورفاة السكان في المناطق المحتلة رغم كل ما يحدث هناك.

وقال ان اسرائيل ارتكبت خطأين كبيرين اولهما الانجرار وراء عقلية القمع والاضطهاد والرغبة في اعتبار القوة كل شيء وثانيهما هو رد الفعل المعاكس وهو الشعور بالانفصال والتراجع والهروب وانعدام المسؤولية.

قصاب: مصاعب جمة بالعمل بسبب تغيب عمال الاراضي المحتلة

تل أبيب ـ أفاد وزير العمل والرفاه الاجتماعي الاسرائيلي موشي قصاب في جلسة الحكومة الاسرائيلية أمس بأن هناك مصاعب جمة في العمل بسبب تغيب العمال من الضفة الغربية وقطاع غزة عن عملهم في اسرائيل.

وكان هناك أكثر من مائة الف عامل من المناطق المحتلة يعملون داخل الخط الاخضر قبل بدء موجة المظاهرات الاخيرة. وقد لوحظ في الشهر الاخير بأن هناك نقص في الايدي العاملة.

ويفيد استطلاع اجرته وزارة العمل والرفاه أن هناك ١٣٤ مصنعا وورشة في أنحاء اسرائيل عانت من تغيب حوالي ٥٥٪ من عمال المناطق المحتلة.

«واشنطنت بوست» ـ بقية

جديده واكبر حجما.

واضافت الصحيفة ان نصف اسرائيل مستعد للبحث عن هذه الوسائل.

وقالت نلاحظ ان الحزب الذي يمثل النصف الاخر يرأس الحكومة وان اعماله وتصرفاته هي التي تقدم الاميركيين اصدقاء اسرائيل.

وعلى الولايات المتحده الاعتراف بان جوهر المشكلة ليس في معرفة كيفية ادارة اسرائيل للاحتلال بل في ترك الصراع الاسرائيلي الفلسطيني تتجه الى مزيد من التازم.

واضافت الصحيفة مشدده على ان المهمة عاجلة ما نراه في الضفة الغربية هو ما تبقى من ماساة شاركت ادارة ريغان فيها عبر عجزها عن المساهمة في دفع الصراع نحو الحل.

في تقرير ـ بقية

غير أن الضغط يتراخى ساعة أو ساعتين في النهار. ويعبر جيب يحمل مكبرا للصوت ويعلن للسكان أنه يمكنهم الخروج للتموين بين هذه الساعة وتلك.

والمعروف أن السكان الفلسطينيين يعانون من نقص كامل في المدخرات انهم يعيشون الايام الواحد تلو الاخر تبعا لما يجنيه يوميا أو اسبوعيا أو شهريا رب العائلة الذي يذهب الى العمل في اسرائيل ليحصل ما يتراوح يوميا بين ٢٥ و٣٠ شيكلا في اليوم حوالي ١٢ دولار.

والحصار الذي يعاني منه السكان الامرين يبدو انه أثبت فاعليته. فمنذ يوم الجمعة الماضي خف عدد الاشتباكات الدموية بطريقة مثيرة للدهشة وفي قطاع غزة لم يسجل سوى مصرع شخص واحد منذ ذلك اليوم في حين أن المعدل المالوف كان عمليا مقتل شخص كل يوم.

والنتيجة أن الجيش يمكنه أن يعتبر سلاح حظر التجول سلاحا فاعلا لامتصاص العنف. لكن تبقى معرفة ما اذا كان هذا السلاح هو السلاح الدائم.

فمنذ تطبيق هذه السياسة الجديدة تحذر السلطات بانها ستستمر عليها طالما لزم الامر.. شهر أو شهرين حسب وزير الدفاع اسحق رابين وأسابيع عدة وربما اشهر عدة حسب الجنرال دان شومرون رئيس الاركان.

والسؤال هو: ماذا يحدث عندما يوقف الجيش العمل بهذا القانون ويسمح لـ ٢٠٠ الف شخص هؤلاء بالخروج من مساكنهم؟

غير أن المواجهة بين اسرائيل والفلسطينيين تتواصل على مستويات اخرى. فيوم امس قررت المحكمة العليا في اسرائيل التي درست طلب الاستئناف المقدم من أربعة فلسطينيين مهددين بالطرد تعليق تنفيذ القرار حتى انتهاء النظر في طلب الاستئناف. واذا اصدرت قرارا مؤيدا للطرد فان الابعاد سينفذ في الايام المقبلة.